

عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

أثر سوء معاملة الأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي  
دراسة على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس السلطة الفلسطينية  
ووكالة الغوث

عبد القادر سيف الدين عبد المنعم الخطيب

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

2017م/1438هـ

أثر سوء معاملة الأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي  
دراسة على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس السلطنة  
السلطانية ووكالة الغوث

إعداد:

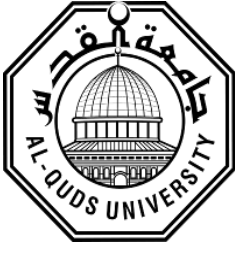
عبد القادر سيف الدين عبد المنعم الخطيب

بكالوريوس خدمة اجتماعية، جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

إشراف : د. عزمي أبو السعود

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في علم الجريمة  
/كلية الآداب/ عمادة الدراسات العليا / جامعة القدس

2017م/1438هـ



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
برنامج علم الجريمة

### إجازة الرسالة

أثر سوء معاملة الأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي  
دراسة على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس السلطة الفلسطينية ووكالة الغوث

اسم الطالب : عبد القادر سيف الدين الخطيب

الرقم الجامعي : 21410421

المشرف: د. عزمي أبو السعود

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ : 10 / 5 / 2017 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم  
وتواقيعهم:

1- رئيس مجلس المناقشة : د. عزمي ابو السعود

2- ممتحنا داخليا: د. عبد اللطيف ربايعه

3- ممتحنا خارجيا : د. عصام الأطرش

4- عضو لجنة: د. زياد عابدين

التوقيع :

التوقيع :

التوقيع :

التوقيع :

القدس - فلسطين

1438 هـ / 2017 م

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى :

من لم تبخل علي من حنانها وعطفها، أُمي الصابرة المحتسبة

من تشقت يداها في سبيل رعايتي وتربيتي، وإلى مصدر التشريع الأول في حياتي،

أبي رحمه الله

قرة عيني وزوجتي وأبنائي رعاهم الله، شادي، مجدولين، سديل، حمزة

أخوتي سندي في الحياة، نبيل، عبد الوهاب، خالد، سهاد، عادل

أخي وصديقي الذي لم تلده أُمي، جمال الدجابي

الشهداء الأكرم منا جميعا،

الأسرى والجرحى،

إقرار:

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، بإستثناء ما تم الإشارة له، حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأية جامعة أو معهد آخر.

التوقيع :

اسم الطالب: عبد القادر سيف الدين الخطيب

التاريخ: 2017/5/10

## الشكر والتقدير

(فَتَبَسَّمْ صَاحِبًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ  
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) النمل، آية 19

انطلاقاً من العرفان بالجميل، فإنه ليسرني ويتلج صدري أن أتقدم بالشكر والإمتنان إلى  
أستاذي ومشرفي الدكتور عزمي أبو السعود، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الدكتور  
زياد عابدين الذي مدني من منابع علمه بالكثير، كما أتقدم بالشكر أيضاً إلى عميد كلية  
الآداب الدكتور معتصم الناصر الذي كان له الفضل فيما وصلت إليه بفضل خبرته  
وحكمته.

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة  
هذه الرسالة لإغنائها من فيض علمهم الواسع .

## قائمة المحتويات

الترقيم	الموضوع	رقم الصفحة
	إقرار	أ
	الشكر والتقدير	ب
	قائمة المحتويات	ج
	قائمة الجداول	و
	ملخص الرسالة باللغة العربية	ح
	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية	ط
	<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	1
1.1	مقدمة	1
2.1	مشكلة الدراسة	3
3.1	أهمية الدراسة	3
4.1	أهداف الدراسة	4
5.1	أسئلة الدراسة	4
6.1	فرضيات الدراسة	4
	<b>الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة</b>	6
1.2	مفهوم إساءة معاملة الأطفال	6
2.2	أنواع إساءة معاملة الأطفال	6

13	الآثار المترتبة على إساءة معاملة الأطفال	3.2
20	العوامل المؤدية إلى إساءة معاملة الأطفال	4.2
22	النظريات المفسرة للعنف الجسدي ضد الأبناء	5.2
23	التشريعات المناهضة لإساءة معاملة الأطفال	6.2
29	مفهوم التحصيل الدراسي	7.2
29	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	8.2
31	الدراسات السابقة	9.2
31	الدراسات العربية	10.2
36	الدراسات الأجنبية	11.2
39	التعقيب على الدراسات السابقة	13.2
63	<b>الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها</b>	
41	منهج الدراسة	1.3
41	مجتمع الدراسة	2.3
42	عينة الدراسة	3.3
44	أداة الدراسة	4.3
44	صدق الأداة	5.3
45	ثبات أداة الدراسة	6.3
45	متغيرات الدراسة	7.3
46	المعالجة الإحصائية للبيانات	8.3



47	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
68	الاستنتاجات	
70	التوصيات	
72	قائمة المراجع	
78	قائمة الملاحق	

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
42	خصائص العينة حسب متغير الجنس	1
43	خصائص العينة حسب متغير تبعية المدارس	2
43	خصائص العينة حسب متغير مكان سكن الطالب	3
44	خصائص العينة حسب متغير حجم الإساءة	4
46	درجة التقدير، ومدى الدرجة لبيانات الدراسة	5
47	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة التقدير لدرجة انتشار سوء المعاملة بحسب اجابات افراد العينة	6
50	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعلامات الطلبة	7
51	نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين علاقة سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية	8
52	نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لأثر سوء معاملة الأبناء في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية	9
55	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في درجة سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تعزى إلى متغير الجنس.	10
57	المتوسطات الحسابية للإساءة النفسية والجسدية وفقا لمتغير الجنس	11
58	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في درجة سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تعزى إلى متغير تبعية المدرسة.	12
59	المتوسطات الحسابية للإساءة النفسية والجسدية وفقا لمتغير تبعية المدرسة	13
61	نتائج تحليل التباين الأحادي في درجة اساليب سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تعزى إلى متغير مكان السكن	14
63	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في سوء المعاملة	15

	للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية ، تعزى إلى متغير نوع الإساءة.	
64	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية ، تعزى إلى متغير تكرار الإساءة.	16
65	المتوسط الحسابي للإساءة النفسية والجسدية وفقا لمتغير تكرار الإساءة	17

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر سوء معاملة الأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطلبة في مدارس السلطة الفلسطينية ووكالة الغوث في الضفة الغربية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته لملاءمته لأغراض الدراسة، وقد شملت عينة الدراسة طلبة مدارس للسلطة الفلسطينية ووكالة الغوث، حيث بلغت عينة الدراسة (6000) طالبا وطالبة موزعين على مئة مدرسة (60) سلطة و (40) وكالة غوث، واقتصرت على الصفوف (5-9)، من ثم تم فرز الطلبة الأكثر عنفاً حتى بلغ عددهم (160) طالباً وطالبة، وتم مقارنة مع (160) طالب وطالبة غير معنفين بالمطلق، حيث تم استخدام الاستبانة (HBSC) كأداة جمع البيانات والتحليل.

وتوصل الباحث أيضاً إلى وجود علاقة سببية دالة بين إساءة المعاملة للأبناء والتحصيل الدراسي لديهم، فكلما تعرض الأبناء للإساءة قل التحصيل الدراسي لديهم والعكس صحيح، وأن التحصيل الدراسي للإناث يتأثر بالإساءة أكثر من الذكور، وأن التحصيل الدراسي لطلاب المخيمات يتأثر بالإساءة أكثر من مدارس السلطة الفلسطينية. وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أبرزها ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بعقد ورشات توعية وإرشاد للمرشدين النفسيين والاجتماعيين في المدارس، وأن يقوم المرشدين النفسيين بتعريف الطلاب بحقوقهم، وأن يحاولوا معالجة المشاكل التي يتعرض لها الطلاب، كما أوصت الدراسة أيضاً بضرورة إجراء دراسات للوقوف على العوامل الأخرى المؤثرة في التحصيل الدراسي .

# **The association between maltreatment and academic performance among Palestinian school children**

**Prepared by: Abdel-Qader Sefeldeen Abdelmonem Al-Kateb**

**Supervisor: Dr. Azmi Abu-AL-Soud**

## **Abstract**

The study aim was to investigate the relationship between early child abuse and school academic achievement for grades 5-9 in Palestinian public and United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA) schools. The researcher used descriptive and analytical approaches for the purpose of his study. Data were collected from a representative sample of Palestinian students (N=5713; 10-14 years of age; grades 5-9) from 93 single-sex and 7co-ed schools in the West Bank and East Jerusalem using an in class questionnaire administered by the Palestinian Authority or (UNRWA). Questions pertained to involvement in maltreatment, and school academic achievements. Results have shown that students who were victims of maltreatment were at higher risk for poor academic performance compared to students who were victims of maltreatment irrespective of grade, gender and school location or governance. Gender, school location and school grade moderates negatively the association between maltreatment and academic performance after controlling for the effects of socio-demographic variables. The association between maltreatment and school academic performance should be further examined and the Ministry of Education should hold awareness and counseling workshops for psychologists and social workers in schools. Students should be informed about their rights.

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

#### 1.1 مقدمة

ظاهرة إساءة معاملة الأطفال هي قديمة، ظهرت منذ فجر التاريخ الإنساني، ولم يكد أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية يخلو من هذه الظاهرة، حتى باتت في بعض المجتمعات شرعية ومقبولة، وبانت جزءا من الثقافة المجتمعية، فالمجتمع النيجيري (apebende,etal,2010) مثلا، لا يعتبر إساءة المعاملة للأطفال انتهاكا صارخا لحقوق الطفل، بل كان ينظر إليه على أنه سلوك سوي ووسيلة لتدريب الطفل من أجل تعديل سلوكه، وتمكينه، وإكسابه المهارات اللازمة للمشاركة الفعالة في المجتمع، ولكي يكون قادرا على تحمل المسؤولية في المستقبل، ومن أجل تنمية شخصيته.

إن الأسرة في المجتمعات التي تعمل على إكساب الطفل مهارات حياتية من أجل تمكينه وتطوير شخصيته، لا تدرك أن ما تفعله هو إساءة معاملة بدون قصد، فالأسرة التي تسعى جادة من أجل أن يصبح ابنها مزارعا ناجحا، ويتم اصطحابه إلى المزرعة، ويقوم بممارسة هذه المهنة من الفجر إلى الغسق دون أدنى راحة، هذا يعتبر إساءة معاملة (apebende, et al, 2010)، وما نراه في مفترقات الشوارع حيث الباعة المتجولين من الأطفال يعرضون أنفسهم للمخاطر من أجل بيع سلعة تكون كفيلا بسد رمق الأسرة، فإن هذا كذلك يعتبر إساءة معاملة، كما وينظر إلى سوء معاملة حينما يطلب الآباء والأوصياء من أطفالهم القيام بمهام تفوق قدراتهم.

إن سوء معاملة الأطفال موجودة في جميع المجتمعات والطبقات الاجتماعية، فهي تمارس في منازل الأغنياء والفقراء، والمتعلمين وغير المتعلمين. فالآباء يسيئون معاملة أطفالهم في كثير من الأحيان

من خلال تعريضهم لتجارب قاسية كاستخدامهم في أعمال الزراعة والتجارة والشركات بهدف المساهمة في تحسين دخل الأسرة، أو لإشباع احتياجات الأطفال الخاصة (apebende, et al,2010).

إن الأغنياء لديهم ما يكفي لرعاية أطفالهم ولكنهم يستغلون الأطفال الذين يوظفونهم للمساعدة في أعمال المنزل والطهي. هذا ما يقومون به من خلال العمل الزائد لخدمتهم في الأعمال المنزلية اليومية، يستعملونهم كخدم في منازلهم على مدار الساعة دون أدنى راحة. يعاملون كالبهائم، يحرمون من الطعام والملبس ويتعرضون للضرب والركل والتتكيل (Falaye,2013). علاوة على ذلك، أحيانا يتم نعتهم بأسماء مسيئة مثل: لا تصلح لشيء، رأس مغلق، وما إلى ذلك. إضافة إلى أن البعض يتعرض للتعب الشديد في الأيدي والأقدام، ويتم حبسهم في غرفة لساعات طويلة، وربما لأيام، هذه الممارسات من شأنها أن تدمر معنويات الطفل (Falaye:2013). هؤلاء الأطفال وخاصة الذين ينتظمون في مدارسهم بعد العمل الليلي الشاق يتميزون بعدم الإلتباه والتشتت وعدم التركيز في الصف، وقد تشكل غرفة الصف بالنسبة لهؤلاء الأطفال الملاذ والمتنفس الوحيد للحصول على قسط من الراحة لدرجة أنهم قد يغفوا في الصف. لذا قد لا يشاركون في النشاطات الصفية، ولا يحصلون على الحد الأدنى من التعليم (apebende, et al,2010)، ففي حين يمارس الأغنياء صورا من الإساءة للأطفال الفقراء، فهم في الوقت ذاته يمارسون إساءة لأطفالهم دون وعي، فهم يتعاملون مع أبنائهم بدلال زائد، وتوفير متطلباتهم كافة، ولا يسمحوا لأطفالهم المشاركة في الأنشطة العامة في المنزل. لذا قد لا يعرفون كيفية الطبخ، أو الغسل أو الاهتمام بالمنزل. وهذا يشكل سوء معاملة لأن الطفل يحتاج إلى أن يتعرض لمثل هذه الأنشطة لأنه من المؤكد قد يحتاج لمثل هذه المعرفة في المستقبل (Falaye,2013).

مصطلح الاعتداء على الأطفال يشير إلى العملية التي يتم من خلالها تعريض الأطفال لسوء المعاملة من قبل الوالدين أو الوصي (apebende, et al,2010).

سوء المعاملة، كما الإساءة أو الإهمال للطفل قد يؤدي إلى ضرر غير مقصود أو الإصابة والتي لا يمكن تفسيرها بشكل معقول. صور ( Obekpa,2011 ) الإساءة للطفل مثل أي مرض يضر بالصحة الجسدية أو العاطفية التي تحصل من قبل الوالدين أو الوصي أو غيرهم من مقدمي الرعاية. كما أن إساءة معاملة الأطفال قد تشمل جوانب أخرى من استغلال الأطفال مثل: العبودية، والإتجار بهم والتخلي عنهم. إن هذه الجوانب من سوء المعاملة تؤثر على الطفل في جميع مجالات الحياة بما في ذلك التحصيل الأكاديمي. على العكس من ذلك، يشاع ويقال: أن الطفل يساء إليه عندما يقوم الوالدان، أو مقدمو الرعاية أو أي عمل بشري يؤدي إلى الإيذاء الجسدي والعاطفي والجنسي للطفل. كما أنها تشمل أيضا فشل الآباء في توفير الحب اللازم والرعاية للطفل. إساءة معاملة الأطفال تعتبر من القضايا الحيوية التي أشغلت علماء الاجتماع، والتربويين وعلماء النفس التربوي لما لها من أبعاد وآثار نفسية واجتماعية وأكاديمية على الأطفال، ولأهمية هذا الموضوع، فقد ارتأى الباحث دراسة هذه الظاهرة وتطبيقها على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية ووكالة الغوث إيماناً منه بأن هذه الظاهرة باتت تهدد مرحلة الطفولة خاصة والمجتمع عامة.

## 2.1 مشكلة الدراسة

إساءة المعاملة للأطفال من شأنها أن تؤثر على الطفل في كافة الجوانب، وتؤثر أيضا على تحصيله الدراسي، وقد أشارت العديد من الدراسات التي سيعرضها الباحث لاحقا الى العلاقة بين إساءة المعاملة من قبل الاباء والتحصيل الدراسي للأطفال، فمشكلة الدراسة كما يحددها الباحث تكمن بالتعرف على العلاقة بين سوء معاملة الأبناء من قبل الاباء والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس السلطة الفلسطينية ووكالة الغوث.



### 3.1 أهمية الدراسة

تكمن الأهمية النظرية في أنها تسلط الضوء على ظاهرة متعددة الأبعاد والتأثيرات، لم يتم دراستها من قبل في المجتمع الفلسطيني، وتحديدًا في مناطق الضفة الغربية، بحيث ستكون هذه الدراسة إضافة نوعية للمكتبة الفلسطينية يستفيد منها الباحثون والمتخصصون، أما من الناحية التطبيقية فسوف يقدم الباحث استنتاجاته وتوصياتها التي من شأنها أن تساعد في التقليل من سوء المعاملة، ويأمل الباحث في أن تأخذ المؤسسات التربوية والمعنيون بالأمر تلك التوصيات على محمل الجد وتطبيقها على أرض الواقع كي تحقق أهدافها.

### 4.1 أهداف الدراسة

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على درجة انتشار سوء المعاملة للأبناء لدى أفراد العينة.
- التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.
- التعرف على العلاقة بين سوء معاملة الأبناء والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس السلطة الفلسطينية ووكالة الغوث.
- التعرف على علاقته بين سوء المعاملة الابناء والتحصيل العلمي وشخصية الطالب ووضع الاجتماعي .

### 5.1 أسئلة الدراسة

ستحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي والذي يتفرع عنه باقي الاسئلة وهو ما اثر سوء معاملة الأبناء والتحصيل الدراسي ؟

1- ما درجة انتشار سوء المعاملة للأبناء لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس السلطة الفلسطينية ووكالة الغوث؟

2- ما متوسط التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس السلطة الفلسطينية ووكالة الغوث؟

3- ما العلاقة بين سوء معاملة الأبناء والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس السلطة الفلسطينية ووكالة الغوث؟

## 6.1 فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أثر سوء معاملة الأبناء في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تعزى إلى متغير الجنس. (ذكر، أنثى)

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أثر سوء معاملة الأبناء في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية ووكالة الغوث تعزى إلى متغير تبعية ادارة المدارس. (حكومية، وكالة الغوث)

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أثر سوء معاملة الأبناء في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تعزى إلى متغير مكان السكن. (مدينة، قرية، مخيم)

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أثر سوء معاملة الأبناء في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تعزى إلى متغير نوع الإساءة. (إساءة لفظية، إساءة جسدية)

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أثر سوء معاملة الأبناء في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية ووكالة الغوث تعزى إلى متغير تكرار الإساءة. (معنف بشدة، غير معنف بشدة)

### صعوبات الدراسة :

- نظرا لتعدد المفاهيم في مجال التربية والتعليم تكمن الصعوبة في تحديد المفهوم الأنسب لذلك .
  - الحصول على دراسات ومراجع لها علاقة بالموضوع وخاصة في مجتمعنا .
  - تحديد دور الأسرة والمدرسة نظرا لعدم وجود دراسة ميدانية تعمل على تلخيص دور كل منهما .
  - نظرا لتداخل المفاهيم المتعلقة بالعنف المدرسي مجتمعاتنا يصعب تحديد طبيعة ونوع العنف المدرسي
- جاءت محددات الدراسة على النحو التالي :

- 1- اعتمدت الدراسة على طلبة المدارس لمحافظة الضفة الغربية للصفوف "الخامس حتي التاسع "
- 2- اعتمدت الدراسة على المدارس الحكومية ووكالة الغوث دون المدارس الخاصة والمدارس التابعة لدائرة المعارف الاسرائيلية لعدم حصول الموافقة من الجهات المعنية .

## مصطلحات الدراسة :

التنشئة الاجتماعية : هي العملية التي يشب بها الطفل ويتربى من خلال اندماجه الاجتماعي مع الجماعة أو المجتمع الذي ينتمي اليه , حيث تكون هناك عملية نمو وعملية انتماء , بحيث تكون هذه المرحلة هي الأساس في بناء مستقبله واتجاهاته (الهمشري, 2003) .

العنف : هو السلوك الذي يتضمن استخدام القوة في الاعتداء على شخص آخر دون ارادته , أو الإتيان أو الامتناع عن فعل أو أقول من شأنه إن يسيء إلى ذلك الشخص ويسبب له ضررا جسمانيا أو نفسيا أو اجتماعيا (الغامدي، 2010) .

الأسرة : هي المؤسسة الاجتماعية التي تنشأ من اقتران رجل وامرأة يرمي إلى إنشاء اللبنة التي تسهم في نواة طبيعية للمجتمع , ولها أركان أساسية هي الزوج , الزوجة , الأبناء والإباء ( أبو شامة ، 2005) .

المؤسسات الأهلية أو الغير رسمية : هي مؤسسات وجماعات متنوعة الأهداف والاهتمامات مستقلة كليا او جزئيا عن الحكومات وتتسم بالعمل الإنساني والتعاون وليس لها أهداف تجارية أو ربحية وهي تعمل لتحسين أوضاع الفئات التي تتضوي تحت لوائها التي في الغالب ما تكون فئات محرومة ومهمشة ( تيشوري , 2009 ) .

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل مراجعة للأدب التربوي المتعلقة بإساءة المعاملة للأطفال، كما سيعرض الباحث الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

#### 1.2 الإطار النظري

في هذا الإطار سوف يتطرق الباحث إلى إلى موضوعين أساسيين هما: إساءة المعاملة للأطفال والتحصيل الدراسي.

#### 1.1.2 مفهوم إساءة المعاملة الأطفال

ينظر الى مصطلح الإساءة للأطفال بأنها عملية يتعرض من خلالها الأطفال لسوء المعاملة من قبل الوالدين أو ولي الأمر. وقد عرف (Axmaher,2010) الإعتداء على الأطفال بأنه: " أي شكل من سوء المعاملة أو الإهمال للطفل الذي يؤدي إلى ضرر غير مقصود أو جرح، والتي لا يمكن أن تفسر بشكل منطقي.

لقد قامت الشبكة الأفريقية لمنع وحماية الاطفال من سوء المعاملة والتي يرمز لها بالاختصار (ANPPCAN) بتعريف إساءة معاملة الأطفال بأنها "الأفعال المتعمدة، وغير المقصودة أو غير المتعمدة كذلك والتي تشكل خطرا على الصحة الجسدية والعاطفية والأخلاقية والرعاية التعليمية للأطفال. ويمكن رؤية إساءة معاملة الأطفال على أنه أي فعل ينطوي على الإغفال أو الندب، سواء

كان ذلك جسدي أو نفسي أو إهمال الطفل من أبويه والأوصياء ومقدمي الرعاية أو غيرهم من الكبار الذين قد يعرضوا صحة الطفل الجسدية أو النفسية أو العاطفية والتنمية للخطر.

وعرفت منظمة الصحة العالمية سوء المعاملة بأنها: " التعسف ضد الأطفال أو سوء معاملتهم، وكل أشكال سوء المعاملة الجسدية والعاطفية والإعتداءات الجنسية، والإهمال، أو المعاملة المتهاونة، أو الاستغلال التجاري، أو غيره من أشكال الاستغلال التي من شأنها أن تسبب بإلحاق الأذى بصحة الطفل، أو حياته، أو كرامته، أو تطوره في سياق علاقة تنطوي على المسؤولية والثقة والسلطة ( أوتاني، 2008 ).

ويقال أن الطفل معنف أو مستغل عندما يقوم الوالدان أو مقدمو الرعاية بأعمال تؤدي للإيذاء البدني والعاطفي والجنسي للطفل. كما أنها تنطوي أيضا على فشل الآباء في توفير الحب اللازم والرعاية للطفل.

إن إساءة معاملة الأطفال هي كل سلوك من شأنه أن يؤدي إلى إحداث ضرر للطفل حتى لو لم يكن مقصودا، (Gilbert,elt2009) يعزى سوء معاملة الطفل الى أي سلوك غير مقصود من قبل الوالدين ومقدمي الرعاية وغيرهم من الكبار أو المراهقين الأكبر سنا ممن هم خارج قواعد السلوك، وينطوي على مخاطر كبيرة منها الإيذاء البدني أو العاطفي للطفل أو الشاب. قد تكون مثل هذه السلوكيات مقصودة أو غير مقصودة، وعرف Wallace الإساءة ضد الطفل بأنه: ردود الأفعال المباشرة وغير المباشرة التي توجه نحو الطفل بهدف إيقاع الأذى النفسي، أو اللفظي، أو الجسدي، أو الجنسي عليه (أبو جابر وآخرون، 2009).

ويعرف الباحث إساءة المعاملة بأنها كل ما يصدر عن الوالدين أو مقدمي الرعاية من فعل أو قول من شأنه أن يحدث إيذاءا وضرا للطفل سواء كان هذا الضرر جسديا، أو حسيا، أو نفسيا ومعنويا.

## 2.1.2 أنواع إساءة معاملة الأطفال

تقسم الإساءة إلى خمس فئات هي: الاعتداء الجسدي، سوء المعاملة العاطفية، والإساءة الجنسية والإهمال والاستغلال

### أولاً: الاعتداء الجسدي

يعد هذا النوع من أكثر أنواع العنف شيوعاً بسبب سهولة اكتشافه وملاحظة آثاره، وهو العقوبات الجسدية المؤلمة التي تقع من قبل الآباء على الأبناء بحجة التربية والتهديب، وينتج عن العنف الجسدي إصابات جسدية قد تؤدي إلى حدوث عاهات مستديمة، أو إعاقات حسية كالعمى أو فقدان السمع، وقد تقضي إلى الوفاة، ويتمثل هذا النوع من الإساءة في اللكم، والضرب، والركل، والعض، والحرق والهز والتسميم المتعمد (الشهري، 2011).

أما (الدويك، 2008) فتري بأن الإساءة الجسدية أو البدنية هي حدوث أذى بدني عمدي نتيجة استخدام الوالدين أو القائمين على رعاية الطفل لأساليب عنيفة وقاسية كالضرب والعض والحرق، وربما محاولة تهذيب وتعليم الطفل بطريقة عنيفة ومؤذية للطفل بدنياً.

وقد قسم (Bentovim, 1999) هذا النوع من العنف إلى ثلاثة مستويات:

المستوى الأول: يتضمن العنف الشديد ويتمثل في إحداث الضرر البدني الذي وصل حده إلى الإدماء، وإحداث الجروح والحروق، والرضوض في العظام في جميع أجزاء الجسم، وهو يحدث بصورة مستمرة.

المستوى الثاني: وتقل فيه درجة العنف عن المستوى وتقل فيه درجة العنف عن المستوى الأول، وحجم الضرر فيه أقل ولا يأخذ صفة الاستمرارية.

المستوى الثالث: فيشمل العنف البسيط، ويحدث بصورة عارضة، وحجم الضرر فيه قليل جداً، ويمكن أن تحدث فيه الجروح والخدوش ولكن بصورة بسيطة.

## ثانيا: الإساءة العاطفية أو النفسية.

أما سوء المعاملة العاطفية والتي يعبر عنها من خلال الشتم والإمتهان، حيث تعرف اللجنة الوطنية الخاصة بمعلومات إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم (2006) سوء المعاملة العاطفية بأنها: "أفعال أو حالات إهمال من قبل الوالدين أو غيرهم من مقدمي الرعاية التي تسببت أو يمكن أن تسبب الاضطرابات السلوكية والمعرفية والعاطفية أو النفسية الخطيرة. وهكذا يمكن النظر الى سوء المعاملة العاطفية على أنها أي توجه، أو سلوك أو الفشل في القيام بأي فعل من جانب مقدم الرعاية الذي يتدخل في الصحة النفسية للطفل والتنمية الاجتماعية أو الإحساس بقيمة الذات. ولعله الأقل فهما، ولكن الأكثر انتشارا (القسوة) نوع مدمر من سوء المعاملة، فهو يهاجم مفهوم الذات للأطفال مما يجعل الطفل يرى نفسه بأنه عديم الفائدة، لا قيمة له وعاجز. وعندما يتم إذلال الاطفال باستمرار وفضحهم، وإرهابهم أو رفضهم، فهم بذلك يعانون أكثر مما لو كان قد أسىء لهم جسديا. فالإساءة العاطفية من شأنها أن تؤدي إلى الاكتئاب وعدم القدرة على التركيز في المدرسة (Khartri,2004). أما مؤشرات سوء المعاملة العاطفية حسب (Mfonobong,2013) فتشمل : إخفاء العينين خفض النظرات، عض الشفاه أو اللسان. إجبار نفسه على التبسم، التملل، الإزعاج، الدفاع، المبالغة، الارتباك أو الإنكار، الشعور بالتعري،الشعور بالهزيمة، والاعتراب أو نقص القيمة الذاتية، الندم، ضعف الثقة بالنفس، الانسحاب، فقدان الأمن، تعاطي الكحول أو تعاطي المخدرات. الكآبة، صعوبة في العلاقات الاجتماعية اضطرابات الاكل؛ اضطرابات النوم / الكوابيس. اضطرابات الكلام؛ تأخر في التطور. اضطرابات عصبية أو أعراض جسدية، وقد تؤدي الإساءة العاطفية أو النفسية إلى الانتحار. ويعتقد أباطة، بأن الإساءة النفسية يقصد بها الفشل في إمداد الطفل بالعاطفة والمساندة الضرورية للنمو الانفعالي، والنفسي والاجتماعي، ويتضمن أي سلوك من جانب الوالدين أو القائمين على رعاية الطفل، ويؤثر سلبيا على نموه النفسي وتكيفه اجتماعيا ونفسيا، ونقص الحب والحنان الموجه للطفل،



وزيادة إشعار الطفل بالذنب والخجل والتقليل من قيمته الذاتية بالمقارنة بالأقران والأخوات، وإطلاقه التعليقات اللاذعة ضد شخص الطفل وخصائصه السلوكية والجسدية. (اباظه،2005)

### ثالثاً: الإساءة الجنسية

يتم تعريف الاعتداء الجنسي من قبل CAPTA في (Khartri,2004) بأنه استخدام الإقناع والإغراء والتزغيب، أو إكراه أي طفل للانخراط في أي سلوك جنسي صريح أو عن طريق اجراء محاكاة لغرض إنتاج التصوير المرئي لمثل هذا السلوك، أو مساعدة أي شخص آخر على الانخراط في هذا السلوك. والاعتصاب يعد شكلا متطرفا من الاعتداءات الجنسية، كذلك التحرش، وإجبار الطفل على ممارسة الدعارة.

الأطفال المعتدى عليهم جنسيا يعانون من مشاكل عاطفية والشعور بالذنب والعار، وحسب (Mfonobong,2013) فإن : الاستمناء القهري (تعليم الآخرين على ممارسة العادة السرية)، الفضول الزائد حول الجنس أو الغواية. العمل الجنسي مع الاقران، كدمات أو نزيف في الأعضاء التناسلية الخارجية أو الثياب الداخلية ممزقة ودموية، جميعها مؤشرات على الاعتداء الجنسي.

كذلك من مؤشرات الاعتداء الجنسي التهابات المسالك البولية المتكررة، التبول في الفراش، ألم أو حكة في الأعضاء التناسلية، صعوبة في الجلوس أو المشي، الاستحمام المفرط، الانسحاب أو العدوانية، الأمراض المنقولة جنسيا؛ الحمل، وخاصة في مرحلة المراهقة المبكرة. الاستدلال الجنسي في الاعمال الفنية المدرسة. تعاطي المخدرات، الوسواس القهري، المخاوف والهوس، مشاكل النوم، أعراض جسدية (آلام في المعدة، والصداع) وغيرها.

أما شتيوي فيرى بأنه " أي فعل جنسي، أو أية محاولة للقيام بفعل جنسي، ضد رغبة الطرف الآخر، ويشمل الإغتصاب والتحرش الجنسي وأية تعليقات جنسية مرفوضة، ويتضمن أيضا الإساءة الجنسية للطفل، أي إجباره أو إغرائه على المشاركة بنشاطات جنسية بغض النظر أكان الطفل مدركا لذلك أو

لم يكن، وتشمل هذه النشاطات أي احتكاك جسدي بغرض التحرش الجنسي، وأية أفعال أخرى، مثل تشجيع الطفل على مشاهدة مواد إباحية، أو على المشاركة في إنتاجها، أو تشجيعه على التصرف بشكل جنسي غير لائق. (شتوي واخرون، 2005)

#### رابعاً: الإهمال

إهمال الأطفال يتمثل في عدم توفير الرعاية الأساسية اللازمة للطفل مثل المأوى والمأكل والملبس والتعليم والإشراف والرعاية الطبية وغيرها من الضروريات الأساسية اللازمة لنمو الطفل البدني والفكري والعاطفي. وهي الحالة التي فشل فيها الأوصياء أو الآباء لأداء المهام التي هي ضرورية من أجل رفاه الطفل والتي دائماً يمكن أن تؤدي إلى تهديد صحة وسلامة الطفل (Mfonobong, 2103).

ومن مؤشرات الإهمال كما يراها (Mfonobong, 2013):

سوء النظافة الصحية، بما في ذلك القمل والجرب، طفق شديد أو غير قابلة للعلاج، التقرحات، ورائحة الجسم، ملابس غير ملائمة لحالة الطقس، مؤشرات التعرض لفترات طويلة للعناصر الآتية: (حروق الشمس المفرطة، ولدغ الحشرات، ونزلات البرد)؛ الطول والوزن أقل بكثير من مستوى العمر والخ.

أما (الدويك، 2008) فتعتقد بأن الإهمال يكمن في فشل الوالدين أو أحدهما في إمداد الطفل بالحاجات الأساسية كالطعام والماء والحماية والملبس ويتمثل في ثلاث محاور:

• الإهمال الصحي: ويقصد به ترك الطفل بدون رعاية من الجانب الجسدي، أو معالجته، أو تغذيته، والإشراف غير الكافي على الحالة الصحية للطفل أو تركه في المنزل وحيداً، أو عدم تقديم الرعاية الكافية له.

• الإهمال التعليمي: ويشتمل على التسرب من المدرسة أو الهروب منها، أو عدم دخول الطفل المدرسة في السن الإلزامي المحدد وعدم تلبية الاحتياجات التعليمية المتباينة للطفل. (الدويك،

(2008)

• الإهمال النفسي: العجز أو النقص أو المنع في تزويد الطفل بالرعاية النفسية التي يحتاجها وإهانتته وتحقيره، أو نقص التدعيم الإيجابي لسلوكيات الطفل المرغوبة مما يؤدي إلى فقدته الشعور بالثقة والنقص. (أباطة، 2005)

أما **سواقد والطراونة** فيرون أن الإهمال هو التقصير بتلبية الحاجات الرئيسة للطفل، مثل: حرمان الطفل من الغذاء، أو الملابس، أو المأوى، أو الإشراف عليه، أو الرعاية الطبية، شريطة ألا يكون تحقيق احتياجات الطفل بسبب الفقر أو عدم المقدرة على ذلك، ومن أشكاله: الإهمال الجسدي والتعليمي والعاطفي. (سواقد و طراونه، 2000)

#### خامسا: الاستغلال

استغلال الأطفال في كثير من الأحيان يعزى إلى عمالة الأطفال أو الاتجار بالأطفال الذي ينطوي على استخدام الأطفال في أعمال أو أنشطة أخرى لصالح الآخرين. استغلال الأطفال هو عملية منهجية لاستخدام الأطفال للعمل مقابل تعويضات ضئيلة أو معدومة مع عدم الاكتراث لصحتهم وسلامتهم (Newton, 2001).

اعتاد هؤلاء الأطفال على القيام بالأعمال الصعبة التي تفوق أعمارهم في المزارع كما يتم استغلال البعض منهم للبيع المتجول لساعات طويلة بدون طعام. نادرا ما يستفيد هؤلاء الأطفال من التعليم و في نهاية المطاف يتسربون من مدارسهم، ومع مرور الوقت فإن هؤلاء الأطفال يصلون إلى سن البلوغ وهم مدمرون جسديا وعاطفيا ومعنويا وفكريا (Mfonobong, 2013).

#### 3.1.2 الآثار المترتبة على إساءة معاملة الأطفال

لإساءة المعاملة تأثير مدمر على الأطفال، يهدد وجودهم ونموهم، وقد رصدت اللجنة الدولية لحقوق الطفل آثاره فيما يلي:

- إصابات مميته أو غير مميته ( قد تؤدي إلى الإعاقة ).

- مشاكل صحية ( بما في ذلك تأخر في النمو، أمراض الرئة والقلب والكبد ).
- اضطرابات معرفية بما في ذلك اختلال الأداء في المدرسة.
- آثار نفسية ووجدانية، شعور بالرفض، عدم القدرة على الارتباط، صدمة والخوف، والقلق وعدم الشعور بالأمان وفقدان الثقة بالنفس.
- اضطرابات في الصحة العقلية: قلق، اكتئاب، هلوسات، واضطرابات في الذاكرة ومحاولات انتحار.
- إتيان سلوكيات خطيرة، استخدام المخدرات والانخراط مبكرا في ممارسات جنسية.
- آثار ارتقائية وسلوكية: الهروب من المدرسة، سلوكيات معادية للمجتمع ومدمرة. (المجلس القومي للطفولة والأمومة ويونيسيف، 2015 ).

ويرى كاتبي أن للعنف ضد الأبناء له سلبية كثيرة منها:

- تطبعه طابع العنف كأسلوب من أساليب الحلول للمشاكل التي قد يواجهها في حياته.
- ينعكس سلبا على مختلف حياته، وربما تكون عاملا من عوامل الفشل في مستقبله.
- يبني تكوين نفسي على الضغينة والحقد الذي يحمل اتجاه من يعيش معه من أهله.
- يخلق في داخله عامل الخوف والرغبة من الآخرين. (كاتبي،2012)

ويعرض الباحث أبرز المشاكل التي يعاني منها الأطفال والناجمة عن الإساءة إليه هي كالتالية:

#### أولا: المشاكل الصحية

أكدت دراسات طويلة أجريت في الولايات المتحدة حول تأثير إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم على وجود صلات قوية بين سوء المعاملة / الإهمال ومشاكل الصحة في الأطفال / المراهقين (Flaherty,2006) حيث وجدوا أن التعرض لتجربة إساءة واحدة من شأنها أن تضاعف احتمالات وجود أطفال يعانون من ضعف في الصحة البدنية عموما في سن ست سنوات، وثلاثة أضعاف إذا

ما تعرض الطفل الى أربع أو أكثر من التجارب السلبية. كما وأظهرت دراسة أخرى ، أن جميع أنواع سوء المعاملة والإهمال تؤدي إلى (8 - 10 ) مخاطر صحية للمراهقين (Hussey elta,2006). كما وأن هز الطفل من شأنه أن يؤدي إلى تلف في الدماغ، وإصابات الحبل الشوكي، فقدان السمع، صعوبات في النطق وحتى الموت، ووفقا لـ (Yawney,1996) فإن الأطفال الذين يتعرضون للإهمال الشديد هم أصغر حجما، وأقل وزنا ويعانون من ضعف عام في الصحة. ويبين مارفينيل أن تعرض الأطفال للإهمال وإساءة المعاملة النفسية خلال سنواتهم الأولى والثانية والثالثة من العمر يعوق نموهم الجسدي وخاصة العظام، ويحدث لديهم تأخر في النمو العقلي وخلل هرموني وخاصة في هيرمون الغدة الدرقية، وبناء على ذلك يحدث تأخر في النمو. (Marvinl,1981)

#### ثانيا: المشاكل النفسية

إساءة معاملة الطفل من شأنها أن تؤثر سلبيا على نفسية الطفل، فقد يصاب بالقلق والإكتئاب والخجل والشعور بالذنب، وضعف الثقة بالنفس، وحدث اضطرابات في النوم، وقد يضعف لديه التركيز، وشعوره بعدم قدرته على حل ما يواجهه من مشكلات، كما ويشعر بعدم الرضا عن حياته. إن مشاكل الصحة النفسية مثل: الاكتئاب واضطرابات القلق، ترتبط بشكل مباشر مع إساءة المعاملة للأطفال، وخاصة بالنسبة للمراهقين، وقد ثبت أن معدلات انتشار الاكتئاب الشديد تصل في مرحلة المراهقة الى ما يقارب أربعة أضعاف عنها عند الأطفال الأصغر سنا (Harkness,2008) وفي مراجعة لسبع دراسات موسعة من قبل harkness ( 2008 )، فقد أظهرت هذه الدراسات وجود علاقة قوية بين الاعتداء على الأطفال والاكتئاب في سن المراهقة. كذلك دراسة طولية التي اجراها براون، كوهين، جونسون وسمايلس على الأطفال والمراهقين أظهرت أن الإكتئاب عند الأطفال الذين تعرضوا لسوء معاملة من والديهم، أعلى بثلاث أضعاف منها عند الأطفال الذين لم يتعرضوا لسوء معاملة، وفي دراسة من جامعة فيكتوريا حول خصائص الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة أو

الإهمال، تبين ان 62% من الأطفال قد اجتمعت لديهم واحدة على الأقل من المعايير التشخيصية للصحة العقلية (Brown,el,ta,1999) وقد أظهرت أيضا نتائج الكثير من الدراسات أن الأشخاص الذين تعرضوا للإساءة في مرحلة الطفولة يكونون أكثر عرضة للمعاناة من الاكتئاب العام والقلق واضطراب ضغط ما بعد الصدمة والإدمان في مرحلة الرشد، حيث يعتبر التعرض لإساءة المعاملة في مرحلة الطفولة عاملا مهما للإصابة بالاضطرابات النفسية في مرحلة البلوغ كآثار بعيدة المدى، كما أن الإساءة المبكرة قد تهيئ الأشخاص إلى الإصابة بالإكتئاب في وقت متأخر ( Hyun & Others,2000 ).

### ثالثا: المشاكل السلوكية

أما عن المشاكل السلوكية التي يظهرها الأطفال الذين يعانون من سوء المعاملة الوالدية والإهمال وتشمل: الخجل المفرط، والخوف من الغزباء ( Oates,1996 )، العلاقات الاجتماعية المضطربة مع الأقران، الشجار الدائم، والسلوكيات غير المرغوبة اجتماعيا ( Feldman& others,1995 )، سوء التوافق المدرسي، والهروب من المنزل (Kurtz & others,1993 )، زيادة العدوان والعنف ( Lossr,1997 )، والجناح وإدمان المخدرات ( Mainon & Wilson,1995 ).

### رابعا: مشاكل التعلم

لقد وجد Gilbert(2009) و Mills ( 2004 ) علاقة قوية بين سوء معاملة الأطفال والتعلم، حيث وجدوا أن سوء معاملة الأطفال تقود إلى ضعف في الأداء الأكاديمي، وأن سوء المعاملة والإهمال في السنوات الأولى من عمر الطفل تؤثر تأثيرا خطيرا على القدرات التنموية للرضع، وخاصة في المناطق الحرجة من الكلام واللغة .

وقد كشف ( Mills,2004 ) أن الأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة والإهمال يؤدون بشكل أقل في الاختبارات الموحدة ويحصلون على علامات مدرسية متدنية، وفي تحليل ال meta والمكون من 31

من 34 دراسة اشارت الى أن ما نسبته (91%) من حالات سوء المعاملة والإهمال تؤثر على سوء التحصيل المدرسي وأشارت 36 دراسة من أصل 42 الى أن ما نسبته (86%) أشارت إلى التأخر في تطور اللغة لدى الأطفال الذين تعرضوا لسوء معاملة، ومع كل ذلك، أشار الباحثون أن الدراسات التي تربط بين سوء معاملة الأطفال وإهمالهم مع مشاكل التعلم هي إشكالية في أن معظم الدراسات لا تعرف الوضع الفكري للأطفال قبل سوء المعاملة.

#### خامسا: انتحار الشباب

وتشير البحوث إلى أن سوء المعاملة والإهمال يضاعف من خطر محاولة الانتحار عند الشباب (Brodsky, B. and Stanley, B. 2008)، ومن خلال الدراسة المنهجية التي اجراها (Evann, K., and Rodham, 2005) أظهرت وجود علاقة قوية بين الاعتداء الجسدي/الجنسي ومحاولات الانتحار/أفكار انتحارية ظهرت خلال فترة المراهقة. ووجد (2004) أن 31% من مجموعة المعنفين جسديا من المراهقين لديهم أفكار انتحارية مقارنة مع 10% من مجموعة المراهقين غير المعنفين. كذلك وجد Brodsky و Stanley (2008) أن مخاطر محاولات الانتحار المتكررة كانت ثمانية أضعاف عند الشباب الذين لديهم تجارب الاعتداءات الجنسية . ويرى المؤلفون أن الاعتداء الجنسي يمكن أن تتعلق على وجه التحديد بالسلوك الانتحاري لأنه يرتبط ارتباطا وثيقا بمشاعر الخجل وصفات اللوم الداخلية (Brodsky & Stanley, 2008).

#### سادسا: تعاطي المخدرات والكحول

إن إساءة المعاملة للأطفال قد تؤدي إلى مشاكل الكحول وتعاطي المخدرات في سن المراهقة والبلوغ (Fergusson & Lynskey, 1997).

أثناء قيامهم بمسح لطلاب المدارس العامة في مدرسة الثانوية العليا 1 و 2 و 3 في كالابار، نيجيريا، وجد Harisson وزملاؤه (2004) أن تجارب الإيذاء الجسدي أو الجنسي زادت احتمالات استخدام

الطلاب للكحول والماريجوانا وغيرها من المخدرات. ووجدت دراسة أخرى في الولايات المتحدة أن 28% من المراهقين الذين تعرضوا لسوء المعاملة جسديا استخدموا العقاقير بالمقارنة مع 14% من المراهقين غير المعتدى عليهم مقابل 22% من مجموعة غير المعتدين، وكان 36% من المراهقين الذين تعرضوا لسوء المعاملة جسديا لديهم أيضا مستويات عالية من استخدام الكحول (Perkins&Jnes,2004)

### سابعاً: العدوان والعنف والنشاط الإجرامي

بالإضافة إلى الشعور بالألم والمعاناة نفسها، فالأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة والإهمال معرضون لخطر متزايد من إلحاق الألم بالآخرين وتطوير السلوكيات العدوانية والعنيفة في سن المراهقة (Pokela Haapasalo,2008). وتشير البحوث إلى أن الاعتداء الجسدي والتعرض للعنف الأسري هي من أكثر المؤشرات اتساقاً حول العنف بين الشباب تنبأت دراسة أجراها المعهد الوطني للعدالة في الولايات المتحدة إلى أن الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة والإهمال كانوا أكثر عرضة للاعتقال ب 11 مرة بسبب السلوك الإجرامي في مرحلة المراهقة (wedom، English)، و Brandford، 2004).

### ثامناً: الاعتداء المميت

والنتيجة الأكثر مأساوية وتطرفاً من إيذاء الأطفال وإهمالهم هو الاعتداء الذي يؤدي إلى الوفاة. وتقدر منظمة الصحة العالمية (WHO) أن (155000) حالة وفاة في جميع أنحاء العالم من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 عاماً أو أقل تحدث كل عام بسبب سوء المعاملة لإهمال (Pinheiro,2006). وهناك عدد كبير من الوفيات الناجمة عن سوء المعاملة والإهمال لا يبلغ عنها بسبب التحقيقات غير الكافية والفشل في إجراء تحقيقات بعد الوفاة. هذا يشير إلى أن تقديرات الوفيات على مستوى العالم الناجمة عن سوء المعاملة والإهمال يمكن أن تكون أعلى (Gilbert, el ta, 2009)



تظهر نتائج الدراسات على ان تعرض الطفل لسوء المعاملة المبكرة بأشكالها المختلفة (جنسي، لفظي، جسدي) تؤدي الى نتائج غير محمودة مثل العنف وتدني التحصيل العلمي عند الاطفال كما تبين تلك الدراسات على ان التحصيل العلمي المتدني له علاقة سلبية مع سييسولوجية الطفل ووضعة الاجتماعي الاقتصادي المتسقبلي مما يدفع الكثير منهم بالانزلاق لعالم الإجرام بأشكاله المتنوعة وارتفاع نسبة البطالة بينهم.

ولمعالجة هذا الأمر لتخفيض من النتائج السلبية لسوء المعاملة ، نلقي الضوء على الدراسات المختلفة في هذا المجال:

1- إن الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة المبكرة هم أكثر عرضة لتدني مستوى التحصيل العلمي لديهم بما فيها مشكلة التعبير وتدني علاماتهم بمادة الرياضيات . ( Boden & Fergusson:2002)

2- ان التحصيل العلمي لافراد الأسرة المهملين أكثر سوء من الأطفال الذين تعرضوا إلى العنف الجسدي (Lowenthal :2000)

3- ان الاطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة المبكرة هم أكثر تغيياً عن مقاعد الدراسه مقارنة مع الأطفال الذين لم يتعرضوا لها بالمطلق (Macmillan & Hagan :2004)

4- ان الأطفال المعرضين لسوء المعاملة هم اكثر رسوباً في صفوفهم المدرسية وقلما ينفون دراساتهم للمرحلة الإعدادية (Dagnault & Hebert :2008)

5- ان الأطفال المعرضين لسوء المعاملة المبكرة معظمهم يتم تحويلهم الى صفوف تعليمية خاصة ، صعوبات تعلم . . (Holt Finkelhor& Kantor: 2007)

6- ان الأطفال المعرضين لسوء المعاملة هم غير ملتزمين بالقوانين والأنظمة المدرسية وهم اكثر صعوبة بالتعامل مع المجتمع والآخرين داخل محيطهم مقارنة مع اقرانهم الذين لم يتعرضوا لسوء المعاملة. (Nikulina & Czaja. 2011)

ان الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة المبكرة لذوي التحصيل العلمي المتدني هم اكثر عرضة لان يصبحوا ضحايا المجتمع .

#### 4.1.2 العوامل المؤدية إلى إساءة المعاملة

لقد أجمعت معظم الدراسات إلى أن هناك عدة عوامل تؤدي إلى إساءة المعاملة ضد الأطفال، هذه العوامل هي:

##### أ. عوامل تتعلق بالوالد المعتدي

الصفات الشخصية، تدني ثقته بنفسه وإسقاط ظروفه على غيره، تدني قدراته على ضبط الذات والكآبة، والقلق، ومعاناته من اضطرابات نفسية وعقلية وعاطفية وغير ذلك ( الحاج يحيى، 2013 )، ظروف اجتماعية صعبة، آباء وأمهات أسوء إليهم في طفولتهم، أهالي يتعاطون المخدرات والكحول وغيرها ( الشهري، 2011 ) (حمادة، 2010 )، جميعها عوامل تؤدي إلى العنف وسوء المعاملة.

##### ب. عوامل تتعلق بالأسرة:

من العوامل التي تتعلق بالأسرة الظروف المعيشية والحياتية عند بعض العائلات، مثل النزاعات بين الزوجين، البطالة، الضغوط الاقتصادية، والعزلة الاجتماعية ( الشهري، 2011 )، ( حمادة، 2010 )، (الحاج يحيى، 2013 ).

##### ج. عوامل تتعلق بالطفل نفسه:

أشار الشهري ( 2011 ) إلى أن الأطفال المساء إليهم عادة يتسمون بالتالية:

- الطفل الذي يولد دون رغبة من الوالدين لأسباب مختلفة، فقد تكون اقتصادية أو قانونية أو حياتية، فهم لا يتوقعون قدومه، وبالتالي فهم لا يتقبلون وجوده.
- الطفل الذي لديه إعاقة عقلية أو جسدية، أو يعاني من أمراض معددة.
- سلوكيات الطفل قد تعرضه للإساءة .

ويضيف الحاج يحيى ( 2013 ) عوامل أخرى تتعلق بالطفل المعتدي مثل: تدني وزن الطفل، ولادة الطفل في غير موعده، إضافة إلى الإعاقات المختلفة، جميعها عوامل قد تسهم في زيادة العنف ضد الأطفال.

#### د. عوامل بيئية:

الفقر، البطالة، العزلة الاجتماعية، خصائص المجتمع المحلي الذي تعيشه في إطار الأسرة، جميعها عوامل تؤدي إلى الإساءة للأطفال ( الحاج يحيى، 2013)، (حمادة، 2010)، (الشهري، 2011)، ويعتقد الباحث أن نظرة المجتمع للأب المتسامح هي نظرة دونية، وأن الأب الذي يتعامل بحزم مع الأبناء ويستخدم أساليب التأديب هو أب ناجح في نظر المجتمع، هذه تساعد على تبني سياسة العقاب التأديبي وتزيد من الإساءة.

#### 5.1.2 النظريات التي تفسر العنف الجسدي ضد الأبناء:

هناك عدة نظريات تفسر ظاهرة العنف ضد الأبناء، النظريات التي يتبناها الباحث في تحليله هي:

1. **نظرية الهيمنة والسيطرة :** بموجب هذه النظرية إن العنف هو بحد ذاته موارد يستعين بها الأشخاص العنيفون من أجل فرض نفوذهم وسيطرتهم وقوتهم على أشخاص معينين، لذلك يلاحظ أن الأباء يستخدمون العنف ضد الأبناء لفرض كلمتهم بالقوة والسيطرة عليهم، حيث أن مفهوم العنف حسب هذه النظرية مرتبط بمهوم السلطة، وأن الأب الذي يمارس عنفاً ضد ابنه، يحاول أن ينقل له

رسالة بأنه هو المهيمن والمسيطر وصاحب الكلمة النهائية، وعلى الأبناء أن يطيعوا آباءهم وهذا ما يتعلموه منذ نعومة أظفارهم. (الحاج يحيى ، 2013)

2. **نظرية الضغط:** بموجب هذه النظرية فإن الضغوطات التي يتعرض لها الآباء، سواء الضغوطات الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو السياسية تنعكس على أبنائهم، فكثير من الأحيان يمارس الآباء عنفاً ضد أبنائهم بسبب الضغوطات والتوترات التي يواجهونها في حياتهم اليومية.

3. **نظرية دورة العنف:** تحدد نظرية دورة العنف ما إذا كانت النزعات العنيفة تورث من قبل الأسرة الأصلية، نتيجة لعملية تعلم السلوك العنيف من خلال ملاحظته داخل الأسرة، أم لكون الفرد نفسه قد وقع ضحية لهذا العنف، وتعرف هذه النظرية بالإضافة لكونها دورة العنف بأنها نظرية انتقال العنف عبر الأجيال، إذ يشير مفهوم دورة العنف إلى أن العنف سلوك يتم تعلمه داخل الأسرة، وينتقل من جيل إلى الجيل الذي يليه، وتتبنى هذه النظرية فكرة أن الأطفال الذين يقعون ضحايا للعنف الموجه نحوهم، أو الذين يشهدون العدوان العنيف الذي يمارسه زوج نحو الزوج الآخر، سيكبرون ويتعاملون ويستجيبون لأطفالهم أو أزواجهم بالأسلوب نفسه، إذ غالباً ما يطور الأطفال الناجون من العنف الأسري استعداداً مسبقاً ونزعة نحو ممارسة العنف مع أفراد أسرهم المستقبلية. ( أبو جابر وآخرون، 2009 ).

## 6.1.2 التشريعات المناهضة لإساءة معاملة الأطفال

سيتحدث الباحث في هذا السياق عن قانون حماية الأطفال في فلسطين وفي دولة الاحتلال.

### 1.6.1.2 قانون حق الطفل في فلسطين:

يعرف قانون الطفل الفلسطيني رقم ( 7 ) لسنة 2004 في مادته الأولى الطفل هو كل إنسان لم يتم الثامنة عشرة من عمره، وفي الفصل الثاني - الحقوق الأساسية تنص المادة ( 11 ) على أن لكل طفل الحق في الحياة وفي الأمان على نفسه، كما وتكفل الدولة إلى أقصى حد ممكن نمو الطفل

وتطوره ورعايته، والمادة ( 12 ) تنص على أن لكل طفل الحق في حرية الرأي والتعبير بما يتفق مع النظام العام والآداب العامة، كذلك تؤخذ آراء الطفل بما يستحق من الاعتبار وفقاً لسنة ودرجة نضجه، وتتاح للطفل الفرصة للإفصاح عن آرائه في الإجراءات القضائية أو في التدابير الاجتماعية أو التعليمية الخاصة بظروفه. أما المادة رقم ( 14 ) من القانون ذاته فتتص على أنه يحظر تشغيل الأطفال قبل بلوغهم الخامسة عشرة. أما المادة ( 15 ) فتأمر بتسجيل الطفل بعد ولادته فوراً في السجل المدني، والمادة ( 16 ): لكل طفل الحق منذ ولادته في اسم لا يكون منطوياً على تحقير أو مهانة لكرامته أو منافياً للعقائد الدينية، أما المادة ( 17 ) فتتص على أن لكل طفل الحق في احترام شخصيته القانونية.

أما الفصل الثالث والذي يحمل عنوان: الحقوق الأسرية فتتص المادة ( 19 ) على أن لكل طفل الحق في العيش في كنف أسرة متماسكة ومتضامنة، وتتخذ الدولة التدابير اللازمة لضمان التزام والدي الطفل أو من يقوم على رعايته بتحمل المسؤوليات والواجبات المشتركة المنوطة بهما في تربية الطفل ورعايته وتوجيهه ونمائه على الوجه الأفضل. وتتص المادة ( 20 ) على أن للطفل الحق في معرفة والديه وتلقي رعايتهما، ولا يجوز أن ينسب الطفل لغير والديه. أما الفصل الرابع المتعلق بالحقوق الصحية، فتتص المادة ( 22 ) على أن للطفل الحق في الحصول على أفضل مستوى ممكن من الخدمات الصحية المجانية مع مراعاة قانون التأمين الصحي وأنظمتها المعمول بها، أما المادة 27 فتتص على أن الدولة تكفل حماية الأطفال من التدخين والكحول والمواد المخدرة المؤثرة على العقل، ويمنع استخدام الأطفال في أماكن إنتاج تلك المواد أو في بيعها أو ترويجها.

أما الفصل الثامن فتتعلق بالحق في الحماية، حيث ورد في المادة 42 أن للطفل الحق في الحماية من أشكال العنف أو الإساءة البدنية أو المعنوية أو الجنسية أو الإهمال أو التقصير أو التشرد أو غير ذلك من أشكال إساءة المعاملة أو الإستهلال وأن الدولة تتخذ كافة التدابير التشريعية والإدارية

والإجتماعية والتربوية والوقائية اللازمة لتأمين الحق المذكور.، كما ويمنع في المادة (43) إستغلال الأطفال في التسول، كما يمنع تشغيلهم في ظروف مخالفة للقانون أو تكليفهم بعمل من شأنه أن يعيق تعليمهم أو يضر بسلامتهم أو بصحتهم البدنية أو النفسية.

أما المادة (44) فتمنع تعمد تعريض الطفل للأوضاع التالية:

- فقدان له لوالديه ويقاؤه دون سند عائلي.
- تعريضه للإهمال والتشرد.
- التقصير البين والمتواصل في تربيته ورعايته.
- إعتياد سوء معاملته وعدم إحاطة من يقوم برعايته بأصول التربية السليمة.
- استغلاله جنسياً أو اقتصادياً أو في الإجرام المنظم أو في التسول.
- إعتياده مغادرة محل إقامته أو تغييره عنه بدون إعلام
- إنقطاعه عن التعليم بدون سبب.

أما الفصل التاسع فيتطرق إلى آليات الحماية، حيث تنص المادة (53) على أن لكل شخص إبلاغ مرشد حماية الطفولة كلما تبين له أن هناك ما يهدد سلامة الطفل أو صحته البدنية أو النفسية، ويكون الإبلاغ وجوباً على المربين والأطباء والأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم ممن تعهد إليهم حماية الأطفال والعناية بهم، ويعاقب بغرامة لا تزيد على مائتي دينار أردني ولا تقل عن مائة دينار أو ما يعادلها بالعملة المتداولة قانوناً كل من يخالف أحكام هذا البند.

إذن يلاحظ من خلال عرض القانون، بأن الطفل الفلسطيني مسان، ومحفوظة كرامته، وعلى الأقل على الصعيد النظري يحظى بحقوق تضمن حياته بكرامة واحترام.

## 2.6.1.2 قانون حق الطفل في إسرائيل:

لقد شرع البرلمان الإسرائيلي قانون معدل لقانون الأحداث ( 1971 ) من أجل حماية الطفل أسمته قانون العقوبات ( تعديل 26 ) 1989، حيث ينص بند 368 أ على أن المسؤول عن القاصر أو المستضعف " هو واحد من الآتية:

1. الوالدين أو أي شخص تقع عليه المسؤولية لتأمين متطلبات حياته، صحته، تربيته أو مسؤول عن سلامة القاصر أو المستضعف، سواء كان مسؤول عنه بشكل طبيعي، أو عن طريق المحكمة.
2. أحد أفراد الأسرة ممن تجاوز سن الثامنة عشر وليس قاصرا أو مستضعفا وهو واحد من التالية: زوجة/الوالدة، الجد أو الجدة، الأخ/الأخت، الصهر، العم/العمة، الخال/الخالة.
3. من يسكن لديه القاصر أو المستضعف بشكل دائم، بحيث يكون عمره أكثر من 18 وتربطه به علاقة اعتماد أو سلطة.

أما " المستضعف "، هو كل شخص لا يستطيع أن يرضى نفسه ويحرص على تأمين احتياجاته الأساسية لضمان حياته، ويحرص على سلامته وأمنه بسبب عمره، أو مرضه، أو قدراته الجسدية أو النفسية، أو يعاني من إعاقة عقلية، أو لأي سبب آخر، ويندرج رقم 368 ب ينص على :

أ. من يعتدي على قاصر أو مستضعف بالضرب ويسبب له إصابة، يتلقى عقوبة السجن لمدة 5 سنوات، وإذا كان المعتدي هو المسؤول عن القاصر أو المستضعف، يتلقى عقوبة السجن لمدة سبع سنوات.

ب. في حال ارتكاب جنحة كما ورد في البند السابق ( أ )، وتسببت بإصابة بالغة أو خطيرة، عقوبة المعتدي السجن لمدة 7 سنوات، وإذا كان المعتدي هو المسؤول عن القاصر أو المستضعف، يتلقى عقوبة السجن لمدة تسع سنوات.

ج. الإصابة قد تكون جسدية أو نفسية. أما بند رقم 368 (ج). فينص على أنه من يمارس إساءة جسدية، نفسية، أو جنسية بحق القاصر أو المستضعف، يتلقى عقوبة السجن لمدة سبع سنوات، وإذا كان المعتدي هو المسؤول عن القاصر أو المستضعف، يتلقى عقوبة السجن لمدة تسع سنوات. ولا يكتفي القانون بالتطرق إلى المسيء وحسب، بل يفرض عقوبات على من لم يلتزم بالتبليغ عن الإساءة حيث ينص بند 368 (د) على أنه:

أ. إذا اعتقد الشخص أن القاصر أو المستضعف تعرض لاعتداء أو إساءة من قبل المسؤول عنه، يجب عليه أن يبلغ عن ذلك بأسرع وقت ممكن، يتم التبليغ لمأمور الشؤون الاجتماعية في المحاكم، أو إلى الشرطة، ومن لا يفعل يتلقى عقوبة السجن لمدة 3 أشهر.

ب. طبيب/ة، ممرض/ة، رجل التربية، عامل اجتماعي، أحد موظفي مكاتب الشؤون الاجتماعية، شرطي، أخصائي نفسي، خبير في علم الاجرام، أخصائي نطق، أخصائي علاج وظيفي، أخصائي علاج طبيعي، أو أي من المهن الطبية، ومدير المؤسسة أو الحضانة المتواجد فيها القاصر، أو أي أحد من طاقمها اعتقد " في إطار وظيفته " أن القاصر تعرض لاعتداء من قبل المسؤول عنه، يجب عليه أن يبلغ عن ذلك بأسرع وقت ممكن، يتم التبليغ لمأمور الشؤون الاجتماعية في المحاكم، أو إلى الشرطة، ومن لا يفعل يتلقى عقوبة السجن لمدة 6 أشهر.

ج. إذا اعتقد المسؤول عن القاصر أو المستضعف أن مسؤول آخر على القاصر أو المستضعف قام بارتكاب جنحة ضده، يجب عليه أن يبلغ عن ذلك بأسرع وقت ممكن، يتم التبليغ لمأمور الشؤون الاجتماعية في المحاكم، أو إلى الشرطة، ومن لا يفعل يتلقى عقوبة السجن لمدة 6 أشهر.

د. إذا تعرض القاصر الموجود في حضانة علاجية، أو مؤسسة تربية، أو أي مؤسسة أخرى لاعتداءات جنسية حسب البنود 345 - 348، أو أي اعتداء من شأنه أن يؤدي إلى إصابة بالغة أو خطيرة حسب البند 368 (ب) أو جنحة إساءة كما ورد في البند 368 (ج)، يجب على المدير، أو



أي أحد من أفراد الطاقم في هذا المكان التبليغ بالسرعة الممكنة لمأمور الشؤون الاجتماعية في المحاكم، أو إلى الشرطة، ومن لا يفعل يتلقى عقوبة السجن لمدة 6 أشهر.

هـ. التبليغ الإلزامي لا يسري على قاصر.

و. مأمور الشؤون الاجتماعية في المحاكم الذي تلقى البلاغ عليه تحويل القضية للشرطة مع تقديم توصياته بالخصوص، إلا إذا تلقى مصادقة على عدم التبليغ من لجنة الاستثناءات المكونة من النيابة اللوائية، ضابط شرطة، المأمور اللوائي للشؤون الاجتماعية في المحاكم.

ز. إذا تلقت الشرطة البلاغ بشكل مباشر، تحيل الموضوع لمأمور الشؤون الاجتماعية، ولا تتصرف إلا بعد الحصول على مشورته، إلا في الحالات التي تتطلب تدخل الشرطة بصورة فورية لا تحتمل التأجيل، وهذا لا يعني أن الشرطة غير ملزمة بتحويل هذه المعلومات لمأمور الشؤون الاجتماعية في المحاكم واستشارته بعد ذلك.

على الرغم أن البرلمان الإسرائيلي يشرع القوانين من أجل حماية الطفل من الإساءة، إلا أن ممارسات السلطات الإسرائيلية بحق الأطفال الفلسطينيين تتسم بالعدوانية والتنكيل، فمن ناحية يعاقب الأب المقدسي على إساءته لمعاملة ابنه، ومن ناحية أخرى يتعرض الطفل المقدسي لأسوأ أنواع الإساءة والتنكيل من جانب الشرطة الإسرائيلية.

## 7.1.2 مفهوم التحصيل الدراسي

يعرف التحصيل الدراسي بأنه: مدى ما تحقق من أهداف التعلم في موضوع أو مقرر دراسي سبق للفرد دراسته أو تدرب عليه ( الشهري، 2011 )، ويعرف أيضا بأنه مدى ما تعلمه الطلاب من محتوى المادة الدراسية، ومدى استيعاب التلاميذ للمعارف والمفاهيم والمهارات التي لها علاقة بالمادة الدراسية ( حمادة و رزق 2010 ).

## 8.1.2 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي منها ما هو ذاتي ويتمثل في الذكاء، والدافعية ومستوى الطموح، ومستوى النضج الجسمي، والعقلي، والانفعالي، والاجتماعي للطالب، والآخر موضوعي يتضمن البيئة الدراسية بكل ما يتوفر فيها من تفاعلات اجتماعية ومواد تعليمية، وطرائق تدريس وإمكانيات مادية (2008دويك)، وهناك عدة عوامل يذكر الباحث عددا منها:

-البيئة الأسرية: تلعب الأسرة دورا هاما في التحصيل الدراسي، فالأسرة التي تعاني من حالات التصدع والانحيار بسبب الخلافات بين الأبوين والشجار المستمر بين الأفراد، وكذلك المعاملة السيئة والإهمال من جانب الوالدين للأبناء والمتمثلة في الكراهية والنبذ والتهديد وعقاب والإيذاء الجسدي تعد من العوامل التي تسهم بشكل كبير في تدني المستوى التحصيلي ( عبد الرحيم، 1980).

- المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي المنخفض للأسرة يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للطالب، فالطالب الذي ينتمي إلى أسرة فقيرة مفككة اجتماعيا يعاني من اضطرابات نفسية وانفعالية تنعكس على تحصيله الدراسي، أما الطالب الذي ينحدر من أسرة مترابطة ومستواه المادي جيد تكون نتائجه في التحصيل غالبا مرضية ومشجعة لتحصيل أفضل ( قزازه، 1996)، ويختلف الباحث مع قزازه في هذا الموضوع لأن الوضع الاقتصادي ليس سببا في في تدهور الوضع الاقتصادي، ويلاحظ أن الأوائل في الثانوية العامة ينحدرون لطبقة فقيرة.

- عوامل تتعلق بالمعلم نفسه: كمستواه التعليمي، دافعيته وجديته، انتظامه وراتبه وغيرها من العوامل التي تسهم بالتأثير على المستوى التحصيلي.

- ظروف المدرسة وخصائصها وحجم الصفوف وعدد الطلبة في الصف الواحد.

## 2.2 الدراسات السابقة

يعرض الباحث الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة:

### أولا : الدراسات العربية

#### 1.2.2 دراسة المجلس القومي للطفولة والأمومة ويونيسيف. ( 2015 )

أجرى المجلس القومي للطفولة والأمومة ويونيسيف دراسة بعنوان: العنف ضد الأطفال في مصر. استطلاع كمي ودراسة كيفية في القاهرة والاسكندرية وأسيوط. اعتمدت هذه الدراسة على البحث الكيفي، إضافة إلى استطلاع كمي أجري في محافظات القاهرة، الاسكندرية وأسيوط في الفترة من مارس إلى مايو 2013، وشارك في الاستطلاع 2400 أسرة، و 110 مدرسة لتقييم خبرات، مواقف ومعارف الأطفال ما بين 13 - 17 عاما، وأهلهم ومدرسيهم والقيادات المحلية والدينية بشأن هذا الموضوع. أكدت هذه الدراسة أن الكثير من أطفال مصر، يتعرضون لأنواع مختلفة من العنف على يد من يفترض فيهم حمايتهم ورعايتهم، أشارت النتائج إلى أن العنف النفسي أكثر أشكال العنف شيوعا، ويحدث العنف النفسي أساسا في المنزل، وفي المركز الثاني يأتي العنف الجسدي، حيث تعرض نصف الأطفال الذين شملتهم العينة للعنف الجسدي.

#### 2.2.2 دراسة مهري، نادية، زندوح، زينة (2014):

قامت الباحثتان بإجراء دراسة بعنوان: " سوء المعاملة الوالدية والخوف المدرسي "، تناولت هذه الدراسة تأثير سوء المعاملة الوالدية على ظهور الخوف المدرسي عند الطفل، وذلك من خلال دراسة ثلاث حالات إكلينيكية اعتمادا على أدوات المنهج الإكلينيكي الذي يتماشى وموضوع الدراسة، تمثلت في المقابلة الإكلينيكية نصف الموجهة، قائمة رهاب المدرسة للأطفال والاختبارات الاسقاطية أهمها اختبار رسم الشجرة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن سوء المعاملة الوالدية تعتبر من أهم العوامل النفسية القائمة وراء ظهور الخوف المدرسي لدى الطفل، ويتظاهر ذلك في محورين أساسيين: عدم توفير الأمن والاستقرار العائلي كأحد أهم الحاجات النفسية للنمو السوي وذلك من خلال توتر العلاقات الوالدية والخلافات المختلفة الظاهرة منها والخفية، أما المحور الثاني فيتمثل بالأشكال المختلفة من الإساءة تمثلت في الإهمال، السيطرة الوالدية، النقد السلبي والرفض الوالدي.

### 3.2.2 . دراسة محمد عزت كاتبي ( 2012 )

قام الباحث بإعداد دراسة بعنوان: العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية. هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين العنف الأسري الموجه نحو الأبناء والشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد عينة البحث، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وفي الوحدة النفسية تبعاً لمتغيرات: الجنس، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأُم. تكونت عينة الدراسة من 100 طالب وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي من الذكور والإناث في محافظة ريف دمشق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت النتائج: إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجات العنف الأسري الموجه نحو الأبناء ودرجات الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة.

### 4.2.2 . دراسة الشهري علوان ( 2011 ).

قام الباحث بإجراء دراسة بعنوان: العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية وتحصيل طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تعرض المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية لإساءة المعاملة الوالدية، والكشف عن أثر ذلك على التحصيل الأكاديمي لديهم، طبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت ( 992 ) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج

أبرزها: أن درجة تعرض المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية لإساءة المعاملة الوالدية بدرجة متوسطة، ووجود علاقة عكسية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.01 > \alpha$ ) بين إساءة المعاملة الوالدية والتحصيل الأكاديمي، أي أنه بزيادة إساءة المعاملة الوالدية ينخفض التحصيل الدراسي.

#### 5.2.2 . دراسة حمادة، وليد (2010)

قام الباحث بإعداد دراسة بعنوان سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي (دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس محافظة دمشق الرسمية )، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى شيوع ظاهرة سوء معاملة الأبناء وإهمالهم، ومدى الاختلاف بين الذكور والإناث في التعرض لسوء المعاملة، وعلاقة سوء المعاملة للأبناء ومستواهم التحصيلي، طبق البحث على عينة مقدارها 240 طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي العام من مدارس مدينة دمشق الرسمية، وقد طبق الباحث مقياس سوء معاملة الطفل لديفيد برنشتين، وأظهرت النتائج أن مستوى التحصيل يتأثر سلبا بارتفاع درجة الإساءة سواء لدى الذكور أو الإناث، لم تظهر النتائج أي فروق بين الجنسين من حيث الإساءة، فكل الجنسين يتعرضون للإساءة.

#### 6.2.2 . دراسة أبو جابر، ماجد وآخرون ( 2009 )

قام الباحثون بإجراء دراسة بعنوان: " إدراكات الوالدين لمشكلة إهمال الأطفال والإساءة إليهم في المجتمع الأردني. المجلة الأردنية في العلوم التربوية"، سعت الدراسة إلى التعرف على نوعية ومستوى الإدراكات والوعي والمعلومات المتعلقة بالإهمال والإساءة الجسدية والجنسية للأطفال، لدى الآباء والأمهات المقيمين في مدينة عمان، استندت الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المسح لعينة عشوائية طبقية، تم جمع البيانات بإشراف الباحثين من فريق مدرب من الطلبة الجامعيين المسجلين في جامعتي الهاشمية والبلقاء، توصلت الدراسة إلى شيوع الوعي بخطورة مشكلة الإهمال

والإساءة للأطفال وتصاعدها والآثار النفسية المترتبة عليها، وإلى عدم معرفة نسبة مرتفعة من أفراد عينة الدراسة بخطوات التبليغ عن حالات الإساءة للأطفال، وبأساليب تأديب وضبط سلوك الأطفال، وعدم الوعي بخطورة قضايا اللجوء لأساليب الضرب البدني في معاقبة الأبناء، والتقليل من أهمية دور المرأة في تربية الأطفال، وعدم الوعي بالخدمات المجتمعية المتعلقة بهذه المشكلة، حيث تبين أن المستجيبين كانوا غير متأكدين بشأن ما ينبغي أن يقوموا به في حال إطلاعهم على مشكلة الإساءة للأطفال، ولا يعرفون إلى الجهة التي يمكنهم تحويل المعتدي أو المسيء، أو الضحية إليها، وتشير نتائج الدراسة إلى الحاجة لزيادة الوعي العام بشأن مشكلة الإهمال والإساءة نحو الأطفال، وإلى أهمية التركيز على الإشارات المنذرة بوجود مؤيدين لاستخدام العنف أو معتدين أو ضحايا، وعلى إثارة الوعي بالموارد المجتمعية المتوفرة في الأردن بشأن معالجة هذه المشكلة.

## 7.2.2 دراسة الدويك، نجاح ( 2008 )

قامت الباحثة بإجراء دراسة بعنوان : " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تعرض الأطفال في البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالدية، والإهمال، وأثر ذلك على الذكاء العام والاجتماعي والانفعالي لديهم، وكذلك على التحصيل الدراسي، وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الدراسي: " ما العلاقة بين سوء معاملة الوالدين وإهمالهم للأطفال والذكاء والتحصيل الدراسي لديهم ؟ "تكونت عينة الدراسة من 200 طفل من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث في مدينة غزة، وقد تراوحت أعمارهم بين (9 \_ 12) سنة، واشتملت العينة على 100 تلميذ و 100 تلميذة في الصف الخامس والسادس من المرحلة الأساسية. أظهرت نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال، ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء العام.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال، ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء الانفعالي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال، ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء الاجتماعي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال، ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في التحصيل الدراسي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور ومتوسط درجات الأطفال الإناث على مقياس سوء المعاملة والإهمال.

## 8.2.2 دراسة حسان عريادي ( 2005 )

قام الباحث بإعداد دراسة بعنوان: العنف ضد الأطفال في الوسط الأسري، حيث هدفت الدراسة التعرف على ظاهرة العنف ضد الأطفال في الوسط الأسري بهدف فهمها، ومعرفة أسبابها وأبعادها، وبعضها من العوامل المرتبطة بها، تكونت عينة الدراسة من 253 مبحوثا (135 ذكرا، و118 أنثى)، وجدت الدراسة أن الأطفال هم الأكثر عرضة للعنف الأسري، وأن الإناث هن أكثر عرضة من الذكور، وأن الإناث هن الأكثر استخداما للعنف الأسري، وأن العقاب الجسدي هو العقاب السائد في عينة الدراسة.

## ثانيا: الدراسات الأجنبية

### 9.2.2 دراسة Olatunji و Alokun ( 2014 )

قام الباحثان بإجراء دراسة حول "تأثير إساءة معاملة الأطفال على غرفة السلوك والأداء الأكاديمي في الصف لدى طلبة المدارس الابتدائية والثانوية". واعتمد تصميم البحث الوصفي في استطلاع للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في المدارس الابتدائية والثانوية في كل من القطاعين العام والخاص في اءو منطقة الحكومة المحلية في ولاية إيكيتي، نيجيريا. تكونت عينة الدراسة من 200 معلم، تم استخلاصهم من 10 مدارس من خلال عينة طبقية عشوائية. تم استخدام إستبيانان: الموسومة إساءة معاملة الأطفال واستبيان السلوك في الصف " (CACBQ) لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاعتداء على الأطفال ومدى اهتمام الأطفال في الصف. كما أظهرت النتائج أيضا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطفل النشطة في أعمال الوالدين وتوجهه نحو أعمال الصف .

### 10.2.2 دراسة Mfonobong ( 2013 )

قام الباحث بإجراء دراسة بعنوان "الإساءة للأطفال وآثارها على القطاع التعليمي في نيجيريا". تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 200 مدرسة ابتدائية وثانوية في شرق نيجيريا. واختار الباحث أداة الإستبانة في جمع البيانات، وخلصت الدراسة إلى أن إساءة معاملة الأطفال كما نوقشت لها انعكاسات خطيرة على النظام التعليمي في نيجيريا. وأظهرت الدراسة تراجع كبير على التطور العلمي للطفل وبالتالي فإن هذا يعيق النمو والتنمية المجتمعية. تتطلب مشكلة إساءة معاملة الأطفال في نظام التعليم معالجة كافية وفعالة من أجل تحسين تطوير التعليم. وعليه توصي الدراسة بضرورة وجود



برنامج للتطوير العام والتعليم لمكافحة الجهل الجماعي حول الأفعال التي تشكل سوء المعاملة ولحماية الطفل النيجيري من هذه التجاوزات من أجل تحقيق الاستفادة القصوى من النظام التعليمي.

### 11.2.2 دراسة Ligeve و Poipoi ( 2012 )

قام الباحثون بإجراء دراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين عمالة الأطفال على التحصيل الدراسي لتلاميذ المدارس الابتدائية في سوبا وخليج حوما مناطق في كينيا. طبقت الدراسة على عينة مكونة من 333 تلميذا ( 171 ذكور، 162 إناث ). أظهرت نتائج الدراسة أن التلاميذ الذين شاركوا في عمالة الأطفال، كان تحصيلهم الدراسي أدنى بكثير من أولئك الذين لم يشاركوا في عمالة الأطفال. وعلاوة على ذلك، كان الفتيان المشاركين في أنشطة عمالة الأطفال لديهم أداء أكاديمي أعلى بكثير من الفتيات اللواتي شاركن في أنشطة عمالة الأطفال.

### 12.2.2 دراسة Apebende, Umoren, Ukpepi and Ndifon ( 2010 )

قام الباحثون بإجراء دراسة بعنوان: " تأثير إساءة معاملة الأطفال على الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدرسة الابتدائية في العلوم الأساسية في ولاية كروس رفر في نيجيريا "، طبقت الدراسة على عينة بلغت 2940 تلميذا تم اختيارهم من 49 مدرسة. تم استخدام أداتين: " استبيان عن إساءة معاملة الأطفال " (CHAQ) و "اختبار العلوم الأساسية" لاختبار الأداء الأكاديمي للتلاميذ. تم استخدام اختبار t المستقل لتحليل البيانات. اظهرت النتائج بأن الأطفال الذين لم يساء معاملتهم يؤدون أفضل من نظرائهم الذين يتعرضون لسوء المعاملة. وبناء على هذه النتائج قدمت التوصيات التالية: يجب على الآباء ومقدمي الرعاية أن ينظروا الى الضرب والحرق وغيرها على أنها إيذاء بدني وليس وسيلة للانضباط، ولذا يجب الكف عن استخدامه على أطفالهم تحت رعايتهم. أن تسيء إلى الطفل عاطفيا قد يضعف من معنوياتهم وقد يجعلهم يشعرون بأنهم لا قيمة لهم في المنزل وكذلك في المجتمع.

## 13.2.2 دراسة لانسفورد وآخرون ( 2006 )

استهدفت الدراسة بحث تأثير سوء المعاملة الجسدية على أطفال في سن الثامنة، وقد بلغت عينة الدراسة ( 585 ) طفل، كان من بينهم 11.8% تعرضوا لسوء المعاملة الجسدية، كما أُخبرت الأمهات والأطفال أنفسهم، وكان من نتائج الدراسة أن الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة الجسدية لديهم مستوى متدني جدا من الكفاءة الاجتماعية، بينما الأطفال الذين لم يتعرضوا للإساءة فليدهم مستوى عال من الكفاءة الاجتماعية بسبب الدعم الأسري الكافي، كذلك أظهر الأطفال المساء إليهم جسديا عداوا للمجتمع وعدم القدرة على اتخاذ القرارات.

## 14.2.2 التعقيب على الدراسات:

تناولت الدراسات التي تم عرضها آنفا أربعة محاور أساسية:

المحور الأول: يتطرق إلى مدى انتشار ظاهرة العنف وهذا ما ورد في دراسات: المجلس القومي للطفولة والأمومة ويونيسيف ( 2015 )، وعبادي حسان ( 2005). أما المحور الثاني فتطرق إلى مستوى إدراك الوالدين لمشكلة الإساءة للأطفال وومدى وعيهم بالخدمات التي تقدم لهم ممثلا بدراسة أبو جابر وآخرون ( 2009 ) . أما المحور الثالث فيتطرق إلى تأثيرات إساءة المعاملة على الأطفال، حيث تطرقت دراسات: مهري نادية و زندوح زينة ( 2014 )، كاتب محمد ( 2012 ) إلى التأثيرات النفسية للإساءة على الأطفال، حيث تطرقت الأولى إلى الخوف المدرسي، أما الثانية فتطرقت إلى الوحدة النفسية، في حين تطرقت دراسة لانسفورد وآخرون ( 2006 ) إلى تأثير الإساءة على الكفاءة الاجتماعية. أما المحور الرابع فيتناول تأثير إساءة المعاملة على التحصيل الأكاديمي وهذا ما ورد في دراسات: Alokani و Olatunji ( 2014 )، Mfonobong ( 2013 )، و Ligeve و Poipoi )

الشهري ( 2012 )، علوان ( 2011 )، حمادة وليد ( 2010 )، Apebende, Umoren, ( 2012 )، Ukepi Ndifon ( 2010 )، ودويك نجاح ( 2008 ).

لقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري واستعانت بنتائجها في تحليل ومناقشة نتائج هذه الدراسة، ولكن تتميز هذه الدراسة بأنها الدراسة الوحيدة على علم الباحث والتي تنطرق إلى مجتمع الضفة الغربية، الذي يتميز بتنوع المؤسسات التعليمية من حيث تبعيتها، فهناك مدارس للوكالة، ومدارس خاصة، ومدارس حكومية وهذا قل ما يلاحظ في المجتمعات الأخرى، إضافة إلى أن نمط السكن في المجتمع الفلسطيني يختلف نوعاً ما عن المجتمعات الأخرى لوجود مخيمات، الأمر الذي لا يلاحظ إلا في بعض المجتمعات العربية، كما أن السلطة الفلسطينية وقوانينها وتشريعاتها هي حديثة بعض الشيء، وهذا يميزها أيضاً عن المجتمعات الأخرى، إضافة إلى أن هذه الدراسة الحالية تنطرق إلى كافة أشكال العنف .

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، ووصفاً لأداة الدراسة من حيث صدقها وثباتها، وطرق جمع البيانات، إضافة إلى متغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت لتحليل البيانات وأخيراً مفتاح تصحيح الأداة.

#### 1.3 منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها وفي ضوء الأسئلة التي تسعى الدراسة لإجابة عنها، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الكمي الكيفي ال الذي لا يقتصر على وصف الظاهرة أو المشكلة فقط، بل يتعداها إلى التحليل والتفسير للوصول إلى الاستنتاجات التي تسهم في فهم الواقع وتطويره والمتعلقة بموضوع الدراسة.

#### 2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع طلبة المرحلة المتوسطة للصفوف (5-9) (الذين تتراوح أعمارهم بين 10 إلى 15 سنة) في المدارس من جنس واحد (غير المختلطة) لمدارس السلطة الفلسطينية ووكالة الغوث في الضفة الغربية، وقد قسمت المدارس إلى قسمين: مدارس تابعة لوكالة الغوث (UNRWA) وعددها (40)، ومدارس تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية (مدارس حكومية) وعددها (60).

### 3.3 عينة الدراسة

سيستخدم الباحث العينة العشوائية الطبقية النسبية ، اختيار 100 مدرسة بشكل عشوائي من قبل السلطات المدرسية ( 60 حكومي ، 40 الأونروا) ( تتناسب مع حجم المنطقة) وقد تم اختيار 60 طالب بشكل عشوائي ، مرتبة حسب الصف (اثنى عشر طالبا من كل صف)

#### 1.3.3 حجم العينة ونوعها:

طبقت الدراسة على عينة تكونت من (320) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس السلطة الفلسطينية ووكالة الغوث، تم اختيارهم حسب الطريقة الطبقية، حيث روعي بأن تشمل كافة متغيرات الدراسة المتمثلة بـ: جنس الطالب (ذكر، أنثى)، والجهة التي تتبع لها المدرسة (حكومية، وكالة الغوث)، ومكان سكن الطالب (مدينة، قرية، مخيم)، وصفوف تعليمية (5-9)، وفيما يلي توضيح ذلك:

#### 2.3.3 خصائص العينة:

##### 1.2.3.3 خصائص العينة وفقا لمتغير الجنس:

الجدول ( 1 ) خصائص العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية ( % )
أنثى	142	44.4
ذكر	178	55.6
المجموع	320	100.0

### 2.2.3.3 خصائص العينة وفقا لمتغير تبعية المدارس:

الجدول ( 2 ) خصائص العينة حسب متغير تبعية المدارس

نوع المدرسة	العدد	النسبة المئوية ( % )
مدارس حكومية	175	54.7
مدارس وكالة UNRWA	145	45.3
المجموع	320	100

### 3.2.3.3 خصائص العينة وفقا لمتغير مكان السكن للطلاب:

الجدول ( 3 ) خصائص العينة حسب متغير مكان السكن للطلاب

مكان السكن	العدد	النسبة المئوية ( % )
مدينة	158	49.4
قرية	70	21.9
مخيم	92	28.7
المجموع	320	100

### 4.3 أداة الدراسة:

أ. القسم المتعلق بقياس التحصيل الدراسي لأفراد العينة:

فإنه وبهدف قياس مستوى تحصيل الطلبة الذين تم اختيارهم في عينة الدراسة فقد تم اعتماد المتوسط الحسابي (المعدل) لعلامات الطلبة في ست مواد هي: التربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات، والعلوم، والتربية الاجتماعية.

### ب. القسم المتعلق درجة انتشار الإساءة للأبناء من أفراد العينة:

فإنه ويهدف قياس مستوى و انتشار الإساءة للأبناء الذين تم اختيارهم في عينة الدراسة فقد تم اعتماد استبانة للحصول على استجابات عينة الدراسة .

#### 2.4.3 صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة عُرضت على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ لإبداء آرائهم، وبناء على ما اقترحوه فقد حذف الباحث عدداً من الفقرات، وأضاف فقراتٍ أخرى، كما عدّل صياغة بعضها.

#### 3.4.3 ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من درجة ثبات أداة الدراسة تم توزيعها على عينة ثبات قدرها (31) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة، وحساب معامل الثبات لإجاباتهم عن أداة الدراسة بوساطة معادلة الثبات (كرونباخ- ألفا)، حيث تم حذف الفقرات التي قل معامل ارتباطها مع المقياس الكلي (0.20)، الى ان استقر معامل الثبات على (0.92).

#### 5.3 متغيرات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على عدة متغيرات يصنفها الباحث في ثلاثة أنواع:

1.5.3 المتغيرات المستقلة الرئيسة: وتتمثل بدرجة سوء معاملة الأبناء، ولها مستويين هما: الإساءة النفسية، والإساءة الجسمية.

2.5.3 المتغيرات المعدلة: وتتمثل بالمتغيرات الديمغرافية وتضم الجنس للطالب، والجهة التي تتبع لها المدرسة التي يدرس فيها، ومكان السكن للطالب والصفوف من (5-9).

3.5.3 المتغيرات التابعة: ويتمثل بمتغير تابع وحيد هو التحصيل الدراسي للطالب.

### 6.3 المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد جمع الاستبانات من عينة الدراسة، قام الباحث بتفريغ إجابات أفراد العينة، وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ومعالجتها باستعمال برمجية ألد (spss)، مستعيناً بمختص احصائي، وتم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية؛ من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، وحُسب معامل الارتباط بيرسون، وتم اجراء اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد ( Multiple Regression Analysis) من أجل فحص فرضيات الدراسة، في حين حُسب معامل ثبات أداة الدراسة بواسطة معادلة الثبات "كرونباخ-الفا".



عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

القسم الأول) النتائج المتعلقة بإجابة أسئلة الدراسة

يهدف التعرف إلى درجة انتشار سوء المعاملة للأبناء لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية ببعديها (النفسية والجسدية)، فقد حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل بعد من هذه الأبعاد، وللبعدين مجتمعين (درجة انتشار سوء المعاملة للأبناء ككل)، ولتسهيل عرض النتائج اعتمد التوزيع الآتي:

جدول (5) درجة التقدير، ومدى الدرجة لبيانات الدراسة

درجات الاستجابة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
درجة الاستجابة	5	4	3	2	1
المتوسط الحسابي	4.21-5.0	3.41-4.20	2.61-3.40	1.81-2.60	1-1.80

1) النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة الذي ينص على: "ما درجة انتشار سوء المعاملة للأبناء لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية ووكالة الغوث؟" بهدف الإجابة على هذا السؤال فقد تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لدرجات اجابة أفراد العينة على فقرات الدراسة المتعلقة بسوء المعاملة للأبناء، وذلك على مستوى الإساءة النفسية، والإساءة الجسدية وللاثنتين معاً، والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول رقم (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة التقدير لدرجة انتشار سوء المعاملة

بحسب اجابات افراد العينة

الرقم	المجال	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1.	الاساءة النفسية	320	1.463	.75	قليلة جداً
2.	الاساءة الجسدية	320	1.972	.82	قليلة
3.	سوء المعاملة ككل	320	1.717	.78	قليلة

يتضح من خلال الجدول السابق أن متوسط انتشار سوء المعاملة للأبناء لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية ككل قد بلغ (1.717)، وبدرجة تقدير قليلة جداً، في حين بلغ المتوسط الحسابي لانتشار الإساءة النفسية (1.463)، وبدرجة تقدير قليلة جداً، أما المتوسط الحسابي لانتشار الإساءة الجسدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية فقد بلغت قيمته (1.972)، وبدرجة تقدير قليلة، وفي ذلك مؤشر على ان درجة الإساءة الجسدية التي يتعرض لها طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تفوق درجة الإساءة النفسية.

ويعزو الباحث أن المتوسط الحسابي لسوء معاملة الأبناء جاء بدرجة قليلة جداً، الأمر الذي يدل على عدم تعرض الأبناء للإساءة إلا بشكل قليل، نتيجة للعديد من العوامل والمتغيرات التي طرأت على المجتمع الفلسطيني، بما تتضمنه من تطورات تكنولوجية واقتصادية واجتماعية وتغيير الكثير من التشريعات في فلسطين والتي تؤكد على تجريم أي فعل من شأنه الإساءة إلى الاطفال، سواء تعلق الأمر بالأسرة والدور الأبوي، أم بدور المدرسة وما تمثله من مؤسسة مهمة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الطفل، حيث أصبح هنالك تشريعات وقوانين حديثة تجرم تلك الأفعال، هذا الأمر الذي لم يكن موجود سابقاً، مما كان يتيح الفرصة لتعرض الأطفال للإساءة لعدم وجود تشريعات

تعاقب على من يقوم بالإساءة للإطفال، وهذا ما يستند مع نظرية الردع للعالمين بيكاريا وبينثام والذان اكدا على ضرورة العقوبة للسلوك الانحرافي والخطي حتى يقوم بعملية الردع .

كما يعزو الباحث ذلك أيضا إلى عدم وعي الوالدين بأهمية التنشئة السليمة للأطفال حتى يكون أفرادا عاملين وحيويين في المجتمع، الأمر الذي أصبح في وقتنا الحالي مدرك من قبل الجميع، وذلك من خلال تاكد الوالدين من ضرورة التربية السليمة للأبناء وما تشكله الإساءة النفسية والجسدية من تأثيرات على شخصية الطفل .

وبناء على ذلك يمكن للباحث أن يعزو الإساءة النفسية والجسدية التي يتعرض لها الأبناء بأنها جاءت بدرجة قليلة، وهو ما يتفق مع دراسة (عبيدة، 2013) بما يلي :

- ازدياد الوعي لدى الأسرة الفلسطينية بأهمية التنشئة السليمة للأبناء، وإيقانهم من خطورة التأثيرات النفسية والصحة والاجتماعية للإساءة للأبناء .

- تطور التشريعات الفلسطينية والتي أصبحت تجرم وتعاقب على العديد من الأفعال والسلوكيات والتي تشكل إساءة إلى الأطفال .

- التطور الاقتصادي الذي طرا على الأسرة الفلسطينية والتي أصبح بموجبها الوالدين قادرين على توفير سبل العيش الكريم لأبنائهم .

كما يعزو الباحث أن الأبناء يتعرضون للإساءة الجسدية بدرجة أكبر من الإساءة النفسية إلى عدد من العوامل لعل أبرزها هو ما تشكله الإساءة الجسدية من وسيلة من وسائل تقويم ومعالجة الأخطاء التي يقوم بها الأبناء وذلك من خلال القيام بضربهم أو إيدانهم وذلك لنهيم عن السلوك الذين يقومون به، ولعل من المعروف في المجتمع الفلسطيني ولعدم انتشار التعليم حتى وقت قريب، ان الضرب والإيذاء هي من الوسائل الجسدية التي يستطيع من خلالها الوالدين تربية أبنائهم لما تلحقه من ضرر جسدي بالطفل وتردعه عن القيام بالسلوك نفسه مرة أخرى، وهذا يشكل من وجهة نظر الباحثين خلافا لاعتبار

الضرب والإيذاء لا يعمل على تقويم شخصية الطفل بل تدميره في المستقبل، وفي وقتنا الحالي هنالك بعض الآباء الذي يمارسون الإساءة الجسدية ضد أبنائهم لتقويم أو حثهم، فمثلا بعض الآباء يقومون بضرب أبنائهم لحثهم على الدراسة، الأمر الذي يشكل رد فعل سلبي من قبل الأبناء، فالدراسة بحاجة إلى تحفيز إيجابي لتعطي الطفل الحافز للدراسة، وليس الدراسة من أجل الخوف من التعرض للإساءة الجسدية، فالتحصيل الدراسي في بعض الأحيان يأتي بنتائج عكسية إذا تعرض الأبناء لمثل تلك الإساءة .

وهناك العديد من أشكال الإساءة الجسدية والنفسية والتي قام الباحث برصدها، ومن أبرز تلك الأشكال التي تشكل إساءة جسدية ( الضرب، الصفع، رمي شيء، الدفع، الضرب بشدة) ومن الأشكال التي تشكل إساءة نفسية ( التهديد، الشتم ، الاحباط، الإهانة، كلام مهين، كلام مسيء، عدم الاهتمام من قبل الوالدين )

## 2) النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الذي ينص على: "ما متوسط

التحصيل الدراسي لدى لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية ووكالة الغوث؟"

بهدف الإجابة على هذا السؤال فقد تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لعلامات الطلبة (عينة الدراسة) في ستة مواد دراسية (التربية الإسلامية، اللغة العربية، اللغة الانجليزية، الرياضيات، العلوم، والتربية الاجتماعية)، والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول رقم (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعلامات الطلبة

العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
320	65.44	18.966	%65.44

يتضح من خلال الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة من أفراد العينة (ن = 320) في الست مواد السابق ذكرها قد بلغ (65.44)، بانحراف معياري قدره (18.966)، وبنسبة مئوية بلغت قيمتها (65.44%)، وهي بدرجة مقبول بحسب دليل الدرجات المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

يعزو الباحث التحصيل الدراسي المتدني للأطفال، حيث جاء المتوسط الحسابي بدرجة مقبول، إلى العديد من العوامل والمتغيرات التربوية التي يمكن للباحث ذكر البعض منها وهي تتفق مع دراسة (الدويك، 2008) :

- الأسباب الخلقية وما تشكله من خلل في نمو الجهاز العقلي والأجهزة العصبية أو ضعف الصحة العامة أو بعض الأمراض الوراثية .

- الأسباب البيئية والاجتماعية وهي تشكل أسباب وظيفية تتعلق بالطالب كاتجاهاته النفسية نحو العمل المدرسي وانشغاله بالمشاكل العاطفية، وكذلك جماعات الأقران وسوء التوافق النفسي وعدم القدرة على التكيف، وهناك أسباب وظيفية تتعلق بالبيئة الاجتماعية مثل ازدحام المنزل وكثرة عدد أفراد الأسرة وموقع السكن وثقافة الوالدين ووعيها .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما علاقة سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية؟

وللاجابة على هذا التساؤل

الجدول (8) نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين علاقة سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية ووكالة الغوث

التحصيل (sd =10.42 m =85.46) ن = 320		الاساءة الجسمية	الاساءة النفسية	المجال
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.001	0.72-	0.50	2.8	الدرجة الكلية سوء المعاملة للأبناء في المدارس الفلسطينية
			(0.23)	(0.14)

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

يتضح من الجدول ( 8 ) وجود علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين الدرجة الكلية سوء المعاملة للأبناء في المدارس الفلسطينية والتحصيل الدراسي لدى لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.72). وهو دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

بهدف فحص هذه الفرضية من فرضيات الدراسة فقد تم إجراء اختبار تحليل الإنحدار المتعدد لفحص العلاقة والأثر لسوء معاملة الأبناء في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية، والجدول (9) يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول رقم (9)

نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لأثر سوء معاملة الأبناء في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة

المتوسطة في المدارس الفلسطينية ووكالة الغوث

R-squared	عدد المشاهدات	Constant	الإساءة النفسية	
0.236	320	76.6***	-0.76***	أثر سوء المعاملة
		(11.484)	(0.138)	
R-squared	عدد المشاهدات	Constant	الإساءة الجسمية	للأبناء في التحصيل
0.194	320	73.76***	-0.87***	الدراسي
		(11.9)	(0.2)	

يوضح الجدول رقم (9) وجود علاقة سلبية دالة بين سوء معاملة الأبناء -الإساءة النفسية، والإساءة الجسدية- والتحصيل الدراسي عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) وعليه ترفض الفرضية الصفرية؛ بمعنى أنه كلما زاد مستوى الإساءة النفسية للأطفال قل تحصيلهم الدراسي عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) والعكس صحيح.

كما يوضح الجدول (9) وجود علاقة سلبية دالة بين سوء معاملة الأبناء من حيث الإساءة الجسمية والتحصيل الدراسي عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) وعليه ترفض الفرضية الصفرية؛ بمعنى أنه كلما زاد مستوى الإساءة الجسمية (الجسدية) للأطفال قل تحصيلهم الدراسي عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) والعكس صحيح أيضاً، كما يبين الجدول (8) وجود أثر دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) لسوء معاملة الأبناء من حيث الإساءة الجسمية

في مستوى تحصيلهم الدراسي، حيث بلغ معامل التحديد (0.194)، وهذه القيمة دالة عند (0.05)، بمعنى أن سوء معاملة الابناء المتمثل بالاساءة الجسمية يفسر ما قيمته (19.4%) من التغيرات في التحصيل الدراسي.

يعزو الباحث إلى وجود علاقة بين الإساءة النفسية والإساءة الجسدية والتحصيل الدراسي، فكلما زادت الإساءة النفسية والجسدية قل التحصيل الدراسي وهذا ما يتفق مع دراسة (راضي، 2003) و دراسة (Druker,1997) ودراسة (Frankely,2000) حيث أن الاطفال الذين يتعرضون للإساءة يكون تحصيلهم الدراسي أقل، حيث يمكن تفسير هذه النتيجة من منظور علم الأعصاب وهو العلم المختص بدراسة الجهاز العصبي والدماغ والتعلم والذاكرة ، وهذا يدل على أن ما يتعرض له الأبناء من إساءة نفسية وجسدية يؤثر على السلوك الانفعالي والانثباتي لدى الأبناء حيث يتشكل ويتكون لديهم ردة فعل سلبية نتيجة أن إساءة يتعرضون إليها نتيجة لتأثيرها على دماغ الطفل الذي يكون ما يزال في مرحلة تكون وفي مرحلة تشكيل انطباعات وصور عن الأشخاص والأشياء المحيطة به، هذا ما يؤدي إلى فقدان التركيز والقدرة على التحليل والاستنتاج في كثير من الأمور مما يجعله غير قادر على التكيف مع البيئة التعليمية المحيطة به .

كما يعزو الباحث تلك النتيجة أيضا إلى أن الإساءة النفسية والإساءة الجسدية خصوصا قد تلحق ضررا جسديا بالطفل إذا تعرض إلى أي شكل من أشكال الإساءة الجسدية من قبل الوالدين كالضرب والإيذاء، الأمر الذي يحول دون قدرته على إتمام واجباته التعليمية نتيجة الضرر الذي لحق به .

كما تتفق هذه النتيجة مع نظرية التحليل النفسي للعالم فرويد الذي يعزو السلوك المنحرف للأطفال نتيجة لما يتعرضوا له من إساءة تشكل ردة فعل لدى الاطفال قد تظهر ردة الفعل ذلك من خلال الفشل في التحصيل الدراسي .



ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في سوء المعاملة للأبناء المعنفين وغير المعنفين وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تعزى إلى متغير الجنس. ولفحص الفرضية فقد استخدم الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول ( 10) تبين ذلك.

الجدول (10): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في درجة سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية ووكالة الغوث تعزى إلى متغير الجنس.

المجال	ذكور		إناث		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
سوء المعاملة للأبناء لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية	70.6	19.18	60.22	17.28	4.408	0.000014
التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية	65.22	18.9	61.24	13.2	6.60	0.000029

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول ( 10 ) جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تعزى إلى متغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية للإساءة النفسية والجسدية وفقا لمتغير الجنس للتعرف على الفروق بين المجموعتين، ونتائج الجدول رقم (11) توضح ذلك .

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية للإساءة النفسية والجسدية وفقا لمتغير الجنس

جنس الطالب	الإساءة النفسية	الإساءة الجسمية	عدد المشاهدات
ذكر	68.2	73.7	142
انثى	58.7	62.05	178

حسب الجدول اعلاه فان الاناث المعنفات، متوسط معدلهم هو 62% بينما الاناث غير المعنفات فان متوسط معدلهم هو 73% . الذكور المعنفين متوسط معدلهم هو 58% بالمقابل فان الذكور غير المعنفين لديهم متوسط معدل 68%.

ويعزو الباحث أن التحصيل الدراسي للإناث يتأثر بالإساءة النفسية والجسدية أكثر مما يتأثر به التحصيل الدراسي للذكور، إلى العديد من العوامل لعل أبرزها هو ان الطبيعة النفسية للإناث والتي تمتاز بالعاطفة المبالغ فيها وتحكم العاطفة والمشاعر إلى درجة كبيرة بتصرفاتها، حيث تتأثر نفسيا بأي إساءة نفسية أو جسدية أكثر من الذكور الذين تمتاز الطبيعة النفسية لديهم بالقسوة والشدة أحيانا

وعدة تأثرهم بدرجة كبيرة بأي إساءة من الممكن أن يتعرضوا لها، وهذا ينبع من التركيب الشعوري للذكور الذي يتسم بالقسوة أحيانا أكثر من الإناث .

كما يعزو الباحث وهو ما يتفق مع دراسة (منصور، 2008)، ذلك إلى قدرة الذكور على التحمل أكثر من الإناث، وأنهم أكثر قدرة على القيام باحتياجاتهم بأنفسهم وهم أكثر قدرة على الاستقلالية والاعتماد على النفس من الإناث، الأمر الذي يجعله أكثر تأثر بالإساءة النفسية والجسدية أكثر من الذكور، حيث قد يظهر ذلك التأثير في الفشل في التحصيل الدراسي .

### النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في سوء المعاملة للأبناء المعنفين وغير المعنفين وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تعزى إلى متغير تبعية المدرسة. ولفحص الفرضية فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ( One-Way ANOVA)، ونتائج الجدول ( 12 ) تبين ذلك.

الجدول ( 12): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في درجة سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية ووكالة الغوث تعزى إلى متغير تبعية المدرسة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
سوء المعاملة	بين المجموعات	1156.7	3	38355.7	11.8	0.001*
للأبناء المرحلة المتوسطة	خلال المجموعات	1156.2	3	326.5		

			316		المجموع	في المدارس الفلسطينية
				2312.9		

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول ( 12 ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تعزى إلى متغير تبعية المدرسة، حيث كانت الفروق لصالح المدارس الحكومية .

كما تم حساب المتوسطات الحسابية للإساءة النفسية والجسدية وفقا لمتغير تبعية المدرسة للتعرف على الفروق بين المجموعات، ونتائج الجدول (13) توضح ذلك

### جدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية للإساءة النفسية والجسدية وفقا لمتغير تبعية المدرسة

تبعية المدرسة	الإساءة النفسية	الإساءة الجسدية	عدد المشاهدات
حكومية	68.9	72.1	175
وكالة الغوث	56.6	64.2	145

وعليه يمكن القول بأن إساءة معاملة الابناء من طلبة المدارس الحكومية تؤثر في تحصيلهم الدراسي بدرجة تفوق تأثيرها في تحصيل نظرائهم من طلبة مدارس وكالة الغوث، وذلك سواء كانت الإساءة نفسية أو جسدية.

ويعزو الباحث تأثير التحصيل الدراسي لطلاب المدارس الحكومية بالإساءة النفسية والجسدية أكثر مما يتأثر به التحصيل الدراسي لطلاب مدارس وكالة الغوث، بالنظام التعليمي المتبع في المدارس الحكومية، حيث لا يتوفر المرشدين والإخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالقدر الذي تتوفر فيه في

مدارس وكالة الغوث، حيث يبرز الدور الكبير الذي يقوم به الإحصائي الاجتماعي والنفسي في المدرسة وقدرته على الحوار مع الطلاب ومحاولته حل جميع المشاكل النفسية التي يمكن ان تواجه اولئك الطلبة كما يكثر رفع الضغوطات عن الكلبة من خلال التواصل مع المعلمين والاهل في محاولة منه لإيجاد الحلول المناسبة لأولئك الطلبة، ولعل أبرز تلك المشاكل التي يمكن أن يواجهوها هو تعرضهم للإساءة النفسية والجسمية من قبل الوالدين او الغير، حيث يكون الإحصائي النفسي والاجتماعي قادر على جعل الطلب قادرا على التكيف وعدم التأثر بالإساءة التي يمكن أن يتعرض إليها من قبل الغير، ولعل ما يبرز نجاح الإحصائي في ذلك هو التحصيل الدراسي للطلاب .

#### النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تعزى إلى متغير مكان السكن، ولفحص الفرضية فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)

الجدول (14): نتائج تحليل التباين الأحادي في درجة اساليب سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية ووكالة الغوث تعزى إلى متغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
سوء المعاملة	بين المجموعات	1008.6	5	2017.3	6.05	0.001*
للأبناء	خلال المجموعات	10086.6	5	333.3		
المرحلة المتوسطة						
في المدارس الفلسطينية	المجموع	114745.3	314			

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول ( 14 ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تعزى إلى متغير مكان السكن، حيث كانت الفروق بين المدينة والقرية ولصالح المدينة.

وعليه فإن سوء معاملة الابناء المتمثل بالاساءة النفسية لطلبة القرى قد أثر على تحصيلهم بدرجة تفوق تأثيره في تحصيل نظرائهم من طلبة المدن والمخيمات، كذلك فإن سوء معاملة الابناء المتمثل بالاساءة النفسية لطلبة المخيمات قد أثر على تحصيلهم بدرجة تفوق تأثيره في تحصيل نظرائهم من طلبة المدن.

ويعزو الباحث تأثير التحصيل الدراسي لطلبة المخيمات بالإساءة النفسية أكثر من طلاب القرى والمدينة، نتيجة للظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها أبناء المخيمات فغالبا ما يعاني سكان المخيمات من الفقر والبطالة مما يشكل ضغوطا نفسية على الأهل الأمر الذي يتأثر به أبناءهم بدرجة أكبر، وبالتالي فإن أبناء المخيمات يتأثرون بالإساءة النفسية كونها تشكل ردة فعل من قبل الوالدين على الظروف المعيشية التي يعانون منها، اما أبناء القرى والمدن فإنهم لا يتأثرون بالإساءة النفسية كونها لا تكون مستمرة وإنما بشكل منقطع على عكس أبناء المخيمات الذي يعانون من الإساءة النفسية بشكل مستمر، وبالتالي فإن التحصيل الدراسي لأبناء المخيمات سيتأثر أكثر من التحصيل الدراسي لأبناء القرى والمدن .

كما يعزو الباحث تأثير التحصيل الدراسي لأبناء القرى بالإساءة الجسدية أكثر مما يتأثر به التحصيل الدراسي لأبناء المخيمات والمدن، نتيجة تعرض طلاب القرى للإساءة الجسدية بشكل مستمر أكثر من غيره ، وذلك نتيجة المجتمع الريفي وطبائعه التي تعتقد أن الضرب والإيذاء هي من أفضل وسائل تقويم الأبناء وتربيتهم على عكس طلاب المدن الذي لا يعتقدون ان الإساءة الجسدية تشكل طريقة من

طرق تربية الأبناء، وبالتالي فإن التحصيل الدراسي لطلاب القرى سيتأثر بشكل أكبر من طلاب المخيمات والمدن .

#### النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تعزى إلى متغير نوع الإساءة. ولفحص الفرضية فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدول ( 15 ) تبين ذلك.

الجدول ( 15 ): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية ووكالة الغوث ، تعزى إلى متغير نوع الإساءة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
سوء المعاملة للأبناء لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية	بين المجموعات	8738	1	8738.2	26.2	0.001*
	خلال المجموعات	1060	1	333.35		
	المجموع	9798.29	318			

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تعزى إلى

متغير نوع الإساءة. حيث كانت الفروق بين الإساءة اللفظية والإساءة الجسدية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.001) ولصالح الإساءة اللفظية.

#### النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تعزى إلى متغير تكرار الإساءة. ولفحص الفرضية فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدول (16) تبين ذلك.

الجدول (16): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية ووكالة الغوث، تعزى إلى متغير تكرار الإساءة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
سوء المعاملة للأبناء لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية	بين المجموعات	11943.6	1	11943.6	36.9	0.001*
	خلال المجموعات	102801.69	1	333.27		
	المجموع	114745.3	318			

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )



يتضح من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في سوء المعاملة للأبناء وبين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية تعزى إلى تكرار الإساءة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية للإساءة النفسية والجسدية وفقا لمتغير تكرار الإساءة، ونتائج الجدول رقم (17) توضح ذلك .

الجدول رقم (17) المتوسط الحسابي للإساءة النفسية والجسدية وفقا لمتغير تكرار الإساءة

تكرار الإساءة	الإساءة النفسية	عدد المشاهدات	الإساءة الجسمية	عدد المشاهدات
معنف بشدة	66.2	65	67.2	104
غير معنف بشدة	68.4	255	56.7	216

يعزو الباحث تأثير التحصيل الدراسي للطلبة المعنفين بشدة بالإساءة النفسية أكثر مما يتأثر به التحصيل الدراسي للطلبة غير المعنفين بشدة، نتيجة أن الطلاب المعنفين بشدة يكون يعانون من الضرب من قبل المعلمين، وبالتالي من الطبيعي ان يتأثر اولئك الطلبة بأي إساءة نفسية أیضت قد يتعرضوا لها من قبل الوالدين، لانه أصبح أمرا طبيعيا لدى الطالب أن يتعرض إلى مثل تلك الأمور من التعنيف والإساءة، وبالتالي فمن الطبيعي أن يتأثر التحصيل الدراسي للطلبة المعنفين بشدة أكثر مما يتأثر به التحصيل الدراسي للطلبة غير المعنفين بشدة .

وعليه فان سوء معاملة الابناء من المعنفين بشدة المتمثل بالاساءة الجسمية يؤثر في مستوى تحصيلهم الدراسي بدرجة تفوق تأثيره في تحصيل نظرائهم من غير المعنفين بشدة ولكن بفارق قليل جداً.

ويعزو الباحث تأثير التحصيل الدراسي للأبناء المعنفين بشدة الذين يتعرضون لإساءة جسدية أكثر مما يتأثر به التحصيل الدراسي لغير المعنفين بشدة، حيث وكما أشرنا فيما يتعلق بالإساءة النفسية فإن الطلبة المعنفين بشدة يكونوا عرضة للتأثر بالإساءة الجسدية لأنه أصبح أمراً طبيعياً لديهم، وعليه يجب على الباحث ان يوضح هنا الأسباب التي تؤدي إلى تعنيف الطلبة في المدارس لكي يتم الربط بين التعنيف المدرسي والإساءة الجسدية والنفسية، وهو ما يتفق مع دراسة (الطبيبي، 2016)

- بعض المعلمين ينتمون إلى أوساط اجتماعية تعتمد التسلط والإكراه في التربية وهم في المدرسة يعكسون حالتهم هذه.

- بعض المربين لم تسنح لهم فرص الحصول على تأهيل تربوي مناسب، أي منهم ليتابعوا تحصيلهم العلمي، فهم بذلك لا يملكون وعياً تربوياً بطرق التعامل مع الأطفال وفقاً للنظريات التربوية الحديثة .

- المعلم بشكل عام يعيش ظروف اجتماعية تتميز بالصعوبة الحياتية، إضافة إلى الهموم والمشكلات اليومية التي تجعله غير قادر على التحكم بالعملية التربوية، إذ يتعرض للاستتارة السريعة والانفجارات العصبية أمام التلاميذ .

- إن الفكرة السائدة سابقاً إن المعلم المتسلط هو الذي يتحقق لديه مستوى الكفاءة العلمية التربوية معاً، ولكن هذه النظرية أثبتت خطأها فإن المعلم الديمقراطي هو المعلم المتمكن المؤهل وهو وحده الذي يستطيع أن يعتمد على الحوار الموضوعي في توجيه طلابه وتعليمهم، دون اللجوء إلى العنف.

- المعلم الذي يستخدم الاستهجان والتبخيس والكلمات النابية لأنه يكرس العنف ويشوه البنية النفسية للطالب .

## الاستنتاجات:

(1) إن سوء المعاملة للأبناء لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية ليس منتشرًا بصورة تدعو إلى القلق، حيث أن سوء معاملة الأبناء ينتشر بدرجة قليلة جداً بشكل عام، أما على مستوى سوء المعاملة من حيث الإساءة النفسية فتنتشر بدرجة قليلة جداً أيضاً، في حين تنتشر الإساءة الجسدية بدرجة قليلة، وهذا يدل على أن الإساءة الجسدية للأطفال تفوق الإساءة النفسية من حيث الانتشار.

(2) إن سوء معاملة الأبناء -بغض النظر عن نسبة انتشاره- له علاقة عكسية بتدني التحصيل الدراسي لدى الأبناء، بحيث أنه كلما ارتفع مستوى الإساءة للأبناء انخفض وتراجع تحصيلهم الدراسي.

(3) إن الإساءة الجسدية للأبناء كالضرب مثلاً تؤثر في مستوى تحصيلهم الدراسي بصورة سلبية، ليس هذا فحسب بل إن الإساءة النفسية تؤثر سلباً أيضاً في تحصيلهم، وإن الفرق في تأثيرهما قليل جداً، ويكاد يكون تأثير الإساءة النفسية مساوياً لتأثير الإساءة الجسدية.

(4) إن سوء معاملة الإناث نفسياً يؤثر في مستوى تحصيلهن الدراسي بدرجة أكبر من تأثيره في تحصيل الذكور، كذلك فإن سوء معاملة الإناث جسدياً يؤثر في مستوى تحصيلهن الدراسي بدرجة تفوق تأثيره في تحصيل الذكور أيضاً.

(5) إن سوء معاملة طلبة مدارس السلطة الفلسطينية نفسياً يؤثر سلباً في مستوى تحصيلهم الدراسي بدرجة تفوق تأثيره في تحصيل طلبة مدارس وكالة الغوث، كذلك فإن سوء معاملة طلبة مدارس السلطة

الفلسطينية جسدياً يؤثر في مستوى تحصيلهم الدراسي سلباً بدرجة تفوق تأثيره في تحصيل نظرائهم من طلبة مدارس وكالة الغوث.

(6) إن سوء معاملة الأبناء نفسياً لطلبة القرى يؤثر سلباً في تحصيلهم الدراسي بدرجة تفوق تأثيره في تحصيل نظرائهم من طلبة المدن والمخيمات، كذلك فإن الإساءة النفسية لطلبة المخيمات تؤثر في تحصيلهم بدرجة تفوق تأثيرها في تحصيل نظرائهم من طلبة المدن.

(7) إن سوء معاملة الأبناء المتمثل بالإساءة الجسدية لطلبة المخيمات يؤثر سلباً في تحصيلهم الدراسي بدرجة تفوق تأثيره في تحصيل نظرائهم من طلبة المدن والقرى، كذلك فإن سوء معاملة الأبناء جسدياً لطلبة القرى يؤثر سلباً في تحصيلهم بدرجة تفوق تأثيره في تحصيل نظرائهم من طلبة المدن.

(8) إن سوء معاملة الأبناء المعنفين بشدة نفسياً يؤثر سلباً في مستوى تحصيلهم الدراسي بدرجة تفوق تأثيره في تحصيل نظرائهم من الطلبة غير المعنفين بشدة، كذلك فإن سوء معاملة الأبناء جسدياً المعنفين بشدة يؤثر في مستوى تحصيلهم الدراسي بدرجة تفوق تأثيره في تحصيل نظرائهم من غير المعنفين بشدة.

#### التوصيات والمقترحات:

(1) ضرورة البحث عن الطرق والوسائل والاساليب التي من شأنها رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الفلسطينية، وسعي وزارة التربية والتعليم لتحقيق ذلك.

2) ضرورة تنبه المعنيين خصوصاً في قسم الارشاد النفسي والتربوي في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لخطورة الاساءة للأبناء واثارها السلبية في شخصية الطلبة، والعمل مع كل الجهات ذات العلاقة وتحديدأ أهالي الطلبة للحد من هذه الظاهرة.

3) قيام وزارة التربية والتعليم العالي والمؤسسات المعنية بتنظيم البرامج التوعوية والارشادية لتبصير الجمهور الفلسطيني بخطورة الإساءة للطفل وتعنيفة جسدياً أو نفسياً، وأن الإساءة النفسية قد تحمل اثاراً سلبية على شخصية الطفل بشكل عام وتحصيله الدراسي بشكل خاص مثلها مثل الإساءة الجسدية.

4) أن ينشط المرشدين التربويين في المدارس باتجاه تعريف الاطفال بحقوقهم، وتشجيعهم على الافصاح عن الاساءات التي قد يتعرضون لها من قبل الاهالي او غيرهم، وتصميم فعاليات وانشطة تتيح للطلبة تفريغ انفعالاتهم في هذا الاطار.

5) تنظيم ورش عمل ونشرات توعوية باتجاه تعريف الاهالي بالطرق والاساليب التربوية السليمة التي يمكن اتباعها لتعديل سلوك الاطفال بعيداً عن العنف والعقاب.

6) إجراء دراسة للكشف عن مستوى الإساءة للأطفال وتعنيفهم من قبل الأهالي أو الجهات المختلفة على مستوى المدارس الفلسطينية في محافظات الوطن جميعها.

(7) إجراء دراسة للكشف عن العوامل الأخرى غير الإساءة للأبناء التي قد يكون لها دور في التحصيل الدراسي للأبناء.

(8) إجراء دراسة باتجاه اقتراح تصورات ورؤى لمواجهة ظاهرة تعنيف الأطفال والإساءة لهم.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- أوتاني، صفاء (2008): تنظيم تدخل الجهات العامة في حياة الأسرة لحماية الأطفال من سوء المعاملة والإهمال. المؤتمر العربي الحادي عشر للطب النفسي، جامعة دمشق، دمشق.
- أبو جابر، ماجد وآخرون (2009): إدراكات الوالدين لمشكلة إهمال الأطفال والإساءة إليهم في المجتمع الأردني. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد 5، عدد 1.
- أبو شمالة، عباس (2005): العنف الاسري في ظل العولمة. جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض .
- أباطة، أمال عبد السميع (2005): مقياس الإساءة والإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين. مكتبة الأنجلو، القاهرة .
- تيشوري، محمد (2009): القطاع الاهلي بين الواقع والمأمول. دراسة ميدانية، دار للنصر لنشر والتوزيع، الدار البيضاء .
- الحاج يحيى، محمد (2013): العنف ضد النساء في المجتمع الفلسطيني. المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار والديمقراطية، مفتاح، فلسطين.
- حمادة، وليد و رزق، أمينة (2010): سوء معاملة الأبناء وإهمالهم، وعلاقته بالتحصيل الدراسي . دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس محافظة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق، عدد 26، دمشق.
- الدوبك، نجاح (2008) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية الدراسات العليا، كلية التربية، قسم علم النفس.

• سواق، ساري و الطراونة، فاطمة ( 2000 ): إساءة معاملة الطفل الوالدية، أشكالها ودرجة تعرض الأطفال لها وعلاقة ذلك بالتوتر النفسي لديهم . دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، 27 ( 2 ).

• شتيوي، موسى و أخرون ( 2005 ): العنف الأسري في الأردن . المجلس الوطني لشؤون الأسرة، برنامج حماية الأسرة، الأردن.

• الشهري، علوان ( 2011 ): العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية وتحصيل طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك. كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

• عبد الرحيم، طلعت حسن ( 1980 ): سيكولوجية التأخر الدراسي. دار الثقافة للنشر، القاهرة.

• عريادي، حسان ( 2005 ): العنف ضد الأطفال في الوسط الأسري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

• عبيدة، صبطي و الخنساء، تومي (2013): سوء معاملة الأطفال في المجتمع. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الثاني .

• الغامدي، حسين (2010): مقياس لتقييم حل ازمات النمو وفق نظرية اريكسون. جامعة الملك نايف، الرياض .

• قزازه، محمود عبد القادر ( 1996 ): مهنتي كمعلم. الدار العربية للعلوم. بيروت، لبنان.

• القانون الأحداث ( قانون اسرائيلي معدل 1971 )

• قانون الطفل الفلسطيني رقم ( 7 ) لسنة 2004

• كاتبي، محمد ( 2012 ): العنف الأسري نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية. مجلة جامعة دمشق، 28 (1).



• المجلس القومي للطفولة والأمومة ويونيسيف ( 2015 ): **العنف ضد الأطفال في مصر**. استطلاع كمي ودراسة كيفية في القاهرة والاسكندرية وأسيوط، المجلس القومي للطفولة والأمومة، يونيسيف، القاهرة.

• مهري، نادية و زندوح، زينة ( 2014 ): **سوء المعاملة الوالدية والخواف المدرسي**. مجلة البحوث والدراسات الانسانية، (8).

• منصور، طلعت (2008): **نحو استراتيجية لحماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال**. مجلة الطفولة والتنمية، 1(1).

• \_ الهمشري , عمر احمد (2003): **التنشئة الاجتماعية للطفل**. الجامعة الاردنية، دار صفاء للنشر والطباعة، عمان.

### ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية

Alokan, F.B., and Olatunji, I.C. (2014): **Influence of child abuse on classroom behaviour and academic performance among primary and secondary school students**. European Scientific Journal. 10(10).

Apebende, E.U., Umoren, G., Ukpepi, B.,and Ndifon, R. A.(2010).**The Influence of Child Abuse on the Academic Performance of Primary School Pupils in Primary Science in Cross River State, Nigeria**. An International Multi-Disciplinary Journal,

Axmaher, L.W. (2010). **Causes of child abuse**. Texas: Health plus and Vanderbilt family and staff wellness program.

Bentovim, Arnon. (1999). **Child Abuse and Neglect**. Medic International, 28, 3953 – 3958

Brodsky, B., and Stanley, B. (2008). **Adverse childhood experiences and suicidal behavior**. Psychiatric Clinics of North America, 31.

Brown, J., Cohen, P., Johnson, J., and Smailes, E. (1999). **Childhood abuse and neglect: Specificity of effects on adolescent and young adult depression and suicidality**. Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, 38(12).

Boden, J.M, Horwood, L.J, & Fergusson, D.M. (2007). **Exposure to childhood sexual and physical abuse and subsequent educational achievement outcomes.** *Child Abuse & Neglect*, 31(10), 1101-1114.

English, D., Widom, C., and Brandford, C. (2004). **Another look at the effects of child abuse.** *National Institute of Justice Journal*, 251(23).

Evans, E., Hawton, K., and Rodham, K. (2005). **Suicidal phenomena and abuse in adolescents: A review of epidemiological studies.** *Child Abuse and Neglect*, 29(1).

Falaye, F.V. (2013): **Perspective in child abuse and child sexual abuse in Nigeria**, Dissemination round table discussion on child sexual abuse held in Abeokuta on 17 -21 february, 2013.

Feldman, R.S., Salzinger, S., Rosario, M., Alvarado, L., Caraballo L., and Hammer, M. (1995). **Parent, teacher, and peer rating of physically abused and nonmaltreated children's behavior.** *Journal of Abnormal Psychology*, 23, 317-334

Fergusson, D., and Lynskey, M. (1997). **Physical punishment/maltreatment during childhood and adjustment in young adulthood.** *Child Abuse and Neglect*, 21(7).

Flaherty, E., Thompson, R., Litrownik, A., Theodore, A., English, D., and Black, M. (2006). **Effect of early childhood adversity on child health.** *Archives of Pediatrics and Adolescent Medicine*, 160.

Flaherty, E., Thompson, R., Litrownik, A., Zolotor, A., Dubowitz, H., and Runyan, D. (2009). **Adverse childhood exposures and reported child health at age 12.**

Gilbert, R., Spatz Widom, C., Browne, K., Fergusson, D., Webb, E., and Janson, J. (2009): **Burden and consequences of child maltreatment in high-income countries.** *The Lancet*, 373.

Haapasalo, J., and Pokela, E. (1999). **Child-rearing and child abuse antecedents of criminality: Aggression and violent behavior.** *A Review Journal*, 4(1).

Harkness, K., and Lumley, M. (2008). **Child abuse and neglect and the development of depression in children and adolescents: Handbook of depression in children and adolescents.** New York: The Guildford Press.

Harrison, P., Fulkerson, J., and Beebe, T. (1997). **Multiple substance use among adolescent physical and sexual abuse victims.** *Child Abuse and Neglect*, 21(6).

Hussey, J., Chang, J., and Kotch, J. (2006). **Child maltreatment in the United States: Prevalence, risk factors, and adolescent health consequences.** *Pediatrics*, 118(3).

Hyun, mina, Friedman ; David L, Dunner. (2000): **Relationship of childhood physical and sexual abuse to adult bipolar disorder, Bipolar Disorders.** American psychological Association. Inc, Journal Article. pp131 – 135.. *Ethiopia*, 4(1).

Holt,M,K, Finkelhor, D & Kantor, G.K (2007). **Multiple victimization experiences of urban elementary school student: Association with Psychosocial functioning and academic performance.** *Child Abuse & Neglect*, 31(5), 503-515.

Isangedighi, A. J. (2004). **Child abuse.** Akwa: Erudition publishers

Khartri, K. (2004). **Child abuse, definition, prevention, types, treatment, maltreatments articles, children's abuse.** Retrieved on October 5, 2014 from:

[www.umicos.umd.edu/users/sawweb/sawnet/childabuse](http://www.umicos.umd.edu/users/sawweb/sawnet/childabuse)

Kurtz, P. David, James, M. Gaudin, Phyllis, T. Howing, and John, S. Wodarski. (1993). **The Consequences of Physical Abuse and Neglect on the School Age Child: Mediating Factors.** *Children and Youth Services Review*, 15, 85-104.

Lansford, Jennifer E., Patricks Malone, and Kenneth A. Dodge (2006). **Developmental trajectories of externalizing and internalizing behaviors: Factors Underlying resilience in physically abused children,** *Development and Psychopathology*, 18, 35-35, Cambridge University Press. Levendosky,

Ligeve, S.N., and Poipoi, M.W. (2012). **The influence of child labour on academic achievement of primary school pupils in Suba and Homa-Bay Districts, Kenya.** *International Journal of Learning & Development*, 2(4).

Loss, M.E., & Alexander, P.C(1997). **Differential effects associated with**

**self-reported histories of abuse and neglect in college sample.**

Journal of Interpersonal violence, 123, 340-360.

Lowenthal, B. (2000, November). **Child maltreatment: Effects on development and learning In: Issues in Early Childhood Education: Curriculum, Teacher Education, & Dissemination of information.** Proceedings of the Lilian Katz Symposium, Champaign, IL.

Manion, I.G., & Wilson, S.K., (1995). **An Examination of the Association Between Histories of Maltreatment and Adolescent Risk Behaviors.** Supply and Services Canada, Ottawa.

Marvin, Blumberg, M. D. T. (1981). **Depression in Abused and Neglected children.** *American Journal of Psychotherapy*. July, pp342 – 355

. Mfonobong, E.U. (2013). **Child abuse and its implications for the educational sector in Nigeria.** *Child Maltreatment*, 2(2).

Mills, C. (2004). **Problems at home, problems at school: The effects of maltreatment in the home on children's functioning at school.** An overview of recent research. London: National Society for the Prevention of Cruelty to Children. Retrieved 5 November 2014, from [www.nspcc.org.uk/Inform/publications/Downloads/problemsathome](http://www.nspcc.org.uk/Inform/publications/Downloads/problemsathome)

Macmillan, R, & Hagan, J.(2004). **Violence in the transition to adulthood: Adulthood: Adolescent victimization, education, and socioeconomic attainment in later life.** *Journal of Research on Adolescence*, 14(2), 127-158.

Newton, C. J. (2001). **Child abuse: An overview.** *Mental Health Journal*. Retrieved from: <http://www.therapistfinder.net> on October 5, 2014.

Nikulina, V, Widom, C. S, & Czaja, S. (2011). **The role of childhood neglect and childhood poverty in predicting mental health, academic achievement and crime in adulthood.** *American Journal of Community Psychology*, 48(3-4), 309-321.

Oates, R.K. (1996). **The spectrum of child abuse, Assessment, treatment, and prevention.** New York: Brunner Mazel, Inc

Obekpa , I. A. (2011). **Child abuse: Consequences and effects on education and society.** *International Journal of Continuing Education*, 2(2).

Perkins, D., and Jones, K. (2004). **Risk behaviors and resiliency within physically abused adolescents.** *Child Abuse and Neglect*, 28.

Pinheiro, P. (2006). **World report on violence against children.** New York: United Nations Secretary-General's Study on Violence against Children. Retrieved 5 November 2014, from: [www.unicef.org/violence\\_study](http://www.unicef.org/violence_study).

Yawney, D. (1996). **Resiliency: A strategy for survival of childhood trauma, In Russell. M., Hightower, J., Gutman, G. (Eds), Stopping the violence: Changing families, changing futures,** Benwell Atkins Limited, Canada. Zuravin,

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1)

قائمة المحكمين

الاسم	الجامعة
د. عصام الأطرش	جامعة الاستقلال
د. زياد عابدين	جامعة القدس
د. سائد ربايعة	جامعة القدس المفتوحة
أ. توفيق ابو حديد	جامعة الاستقلال
د. شاهر عبيد	جامعة القدس المفتوحة

## ملحق رقم (2)

### الاستبانة

عزيزي الطالب:

- لقد تم اختيارك للمشاركة في دراسة وطنية عن السلوك الصحي لطلبة فلسطين وهي جزء من دراسة إقليمية.
  - بالإجابة على هذه الأسئلة فإنك تساعدنا على معرفة السلوك الصحي والنمط الحياتي لدى الطلبة الفلسطينيين.
  - مشاركتك لا تتطلب وضع اسمك على الاستمارة وستبقى المعلومات سرية وتستخدم من أجل البحث العلمي فقط ولن تعرض على والديك أو أساتذتك.
  - هذه الاستبانة ليست امتحانا أو اختبارا لك، الرجاء وضع الإشارة على الجواب الأقرب لرأيك وإحساسك.
  - يتم الإجابة بوضع (x) داخل مربع للاختيار المطلوب أو بكتابة ما يتطلبه السؤال.
- وشكرا لتعاونك

## A. التغذية وعادات تناول الطعام

A-1: كم مرة تتناول الفطور خلال الأسبوع في العادة (تعريف الفطور: أكثر من كوب من الحليب أو عصير الفواكه)؟

الرجاء وضع إشارة X داخل مربع واحد فقط من خانة أيام العطلة الأسبوعية

A-1-1: أيام الدوام المدرسي في الأسبوع (الأحد-الخميس)		A-2-1: أيام العطلة (الجمعة و السبت)	
<input type="checkbox"/> 1	لا أتناول الفطور مطلقاً خلال الأسبوع	<input type="checkbox"/> 1	لا أتناول الفطور مطلقاً خلال العطلة
<input type="checkbox"/> 2	يوم	<input type="checkbox"/> 2	أتناول الفطور في العادة في يوم واحد فقط خلال العطلة (إما الجمعة أو السبت)
<input type="checkbox"/> 3	يومين	<input type="checkbox"/> 3	أتناول الفطور في العادة في كلا اليومين (الجمعة و السبت)
<input type="checkbox"/> 4	ثلاثة أيام		
<input type="checkbox"/> 5	أربعة أيام		
<input type="checkbox"/> 6	خمسة أيام		

A-2: كم مرة تأكل أو تشرب كل من التالية (ضع إشارة واحدة فقط في كل صف)

لا أكل أو اشرب مطلقاً	أقل من مرة اسبوعياً	مرة واحدة في الاسبوع	2-4 أيام في الاسبوع	5-6 أيام في الاسبوع	مرة في اليوم، كل أكثر من مرة	كل يوم، أكثر من مرة
<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 6	<input type="checkbox"/> 7
<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 6	<input type="checkbox"/> 7
<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 6	<input type="checkbox"/> 7
<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 6	<input type="checkbox"/> 7
<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 6	<input type="checkbox"/> 7
<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 6	<input type="checkbox"/> 7
<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 6	<input type="checkbox"/> 7
<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 6	<input type="checkbox"/> 7



Horse

**B. التحكم في الوزن وشكل الجسم****1-B: هل تتبع/تتبعين اليوم حمية غذائية (رجيم) أو شيء آخر من أجل تخفيف الوزن؟ (أشر إلى خانة واحدة بوضع إشارة x داخلها )**

لا، و لكنني جبان أخفف من وزني	<input type="checkbox"/> 2	لا، و زني مقبول	<input type="checkbox"/> 1
نعم	<input type="checkbox"/> 4	لا، لأنني جبان أزيد من وزني	<input type="checkbox"/> 3

**2-B: هل تظن أن جسمك .... ( أشر إلى خانة واحدة فقط)**

نحيف قليلاً إلى حد ما	<input type="checkbox"/> 2	نحيف أكثر من اللزوم	<input type="checkbox"/> 1
سمين قليلاً إلى حد ما	<input type="checkbox"/> 4	تقريباً بالوضع المناسب	<input type="checkbox"/> 3
		سمين أكثر من اللزوم	<input type="checkbox"/> 5

**3-B: كم وزنك ؟**كيلوغرام <sup>1</sup>  لا أعرف

--	--	--

**4-B: كم طولك ؟**سم <sup>1</sup>  لا أعرف

--	--	--

**5-B: كم مرة تنظف اسنانك بالفرشاة؟**

مرة في اليوم	<input type="checkbox"/> 2	أكثر من مرة في اليوم	<input type="checkbox"/> 1
أقل من مرة في الاسبوع	<input type="checkbox"/> 4	على الأقل مرة في الاسبوع ولكن ليس يوميا	<input type="checkbox"/> 3
		مطلقا	<input type="checkbox"/> 5

### C. النشاط الجسماني

- ✓ النشاط جسماني (الرياضة البدنية) هو كل نشاط ينشط القلب ويجعلك تتنفس بسرعة في قسم من الوقت.
- ✓ من الممكن ممارسة نشاط جسماني في إطار الرياضة، نشاط مدرسي، خلال اللعب مع الأصدقاء، أو خلال الذهاب مشياً إلى المدرسة.
- ✓ أمثلة على نشاط جسماني هي الركض، المشي بسرعة، ركوب الدراجة، الرقص، السباحة، كرة السلة وكرة القدم.
- ✓ بخصوص السؤال التالي احسب كل الأزمنة التي كنت بها نشيطاً من ناحية بدنية خلال كل اليوم.

**C-1:** خلال الـ 7 أيام الأخيرة، في كم يوم قمت بنشاط جسماني (رياضة) استمر إجمالاً على الأقل 60 دقيقة في اليوم؟  
(أشر إلى خانة واحدة فقط)

1	<input type="checkbox"/>	لا أقوم بأي نشاط جسماني نهائياً	2	<input type="checkbox"/>	يوم 1
3	<input type="checkbox"/>	يومين	4	<input type="checkbox"/>	3 أيام
5	<input type="checkbox"/>	4 أيام	6	<input type="checkbox"/>	5 أيام
7	<input type="checkbox"/>	6 أيام	8	<input type="checkbox"/>	7 أيام

**C-2:** خارج ساعات المدرسة: كم مرة تمارس النشاط الجسماني خلال وقت فراغك لدرجة كبيرة حتى يصل بك الأمر إلى التعرق وانقطاع النفس؟

1	<input type="checkbox"/>	كل يوم	2	<input type="checkbox"/>	4-6 مرات في الاسبوع
3	<input type="checkbox"/>	2-3 مرات في الاسبوع	4	<input type="checkbox"/>	مرة في الاسبوع
5	<input type="checkbox"/>	مرة في الشهر	6	<input type="checkbox"/>	اقل من مرة واحدة في الشهر
7	<input type="checkbox"/>	لا أمارس النشاط الجسماني مطلقاً			

**C-3:** خارج ساعات المدرسة: كم ساعة تمارس النشاط الجسماني خلال وقت فراغك لدرجة كبيرة حتى يصل بك الأمر إلى التعرق وانقطاع النفس؟

1	<input type="checkbox"/>	لا أمارسه أبداً	2	<input type="checkbox"/>	نصف ساعة في الاسبوع
3	<input type="checkbox"/>	ساعة في الاسبوع	4	<input type="checkbox"/>	2-3 ساعات في الاسبوع
5	<input type="checkbox"/>	ما بين 4-6 ساعات في الاسبوع	6	<input type="checkbox"/>	7 ساعات في الاسبوع أو أكثر

### D. نشاط وقت الفراغ

**D-1: كم ساعة في اليوم تشاهد/ تشاهدين التلفزيون عادة (بما في ذلك الفيديو و ال DVD) في وقت فراغك؟ (أشير إجابة للأيام العادية وإجابة لأيام العطلة الأسبوعية)**

الرجاء وضع إشارة x على مربع واحد فقط من خانة أيام الأسبوع، و إشارة x على مربع واحد فقط من خانة أيام العطلة الأسبوعية

D-1-1: في أيام المدرسة		D-2-1: في أيام العطلة الأسبوعية	
<input type="checkbox"/> 1	لا أشاهد التلفاز بتاتاً	<input type="checkbox"/> 1	لا أشاهد التلفاز بتاتاً
<input type="checkbox"/> 2	نصف ساعة في اليوم	<input type="checkbox"/> 2	نصف ساعة في اليوم
<input type="checkbox"/> 3	ساعة في اليوم	<input type="checkbox"/> 3	ساعة في اليوم
<input type="checkbox"/> 4	ساعتان في اليوم	<input type="checkbox"/> 4	ساعتان في اليوم
<input type="checkbox"/> 5	3 ساعات في اليوم	<input type="checkbox"/> 5	3 ساعات في اليوم
<input type="checkbox"/> 6	4 ساعات في اليوم	<input type="checkbox"/> 6	4 ساعات في اليوم
<input type="checkbox"/> 7	5 ساعات في اليوم	<input type="checkbox"/> 7	5 ساعات في اليوم
<input type="checkbox"/> 8	6 ساعات في اليوم	<input type="checkbox"/> 8	6 ساعات في اليوم
<input type="checkbox"/> 9	7 ساعات أو أكثر في اليوم	<input type="checkbox"/> 9	7 ساعات أو أكثر في اليوم

**D-2: كم ساعة في اليوم تلعب ألعاب الكمبيوتر او ألعاب عبي جاهز اللعب مثل ( بلاي ستيشين، اكس بوكس،، الخ) في وقت فراغك؟**

الرجاء وضع إشارة x على مربع واحد فقط من خانة أيام الأسبوع، و إشارة x على مربع واحد فقط من خانة أيام العطلة الأسبوعية

D-1-2: في أيام المدرسة		D-2-2: في أيام العطلة الأسبوعية	
<input type="checkbox"/> 1	لا لعب نهائياً	<input type="checkbox"/> 1	لا لعب نهائياً
<input type="checkbox"/> 2	نصف ساعة في اليوم	<input type="checkbox"/> 2	نصف ساعة في اليوم
<input type="checkbox"/> 3	ساعة في اليوم	<input type="checkbox"/> 3	ساعة في اليوم
<input type="checkbox"/> 4	ساعتان في اليوم	<input type="checkbox"/> 4	ساعتان في اليوم
<input type="checkbox"/> 5	3 ساعات في اليوم	<input type="checkbox"/> 5	3 ساعات في اليوم
<input type="checkbox"/> 6	4 ساعات في اليوم	<input type="checkbox"/> 6	4 ساعات في اليوم
<input type="checkbox"/> 7	5 ساعات في اليوم	<input type="checkbox"/> 7	5 ساعات في اليوم
<input type="checkbox"/> 8	6 ساعات في اليوم	<input type="checkbox"/> 8	6 ساعات في اليوم
<input type="checkbox"/> 9	7 ساعات أو أكثر في اليوم	<input type="checkbox"/> 9	7 ساعات أو أكثر في اليوم

**D-3: كم ساعة في اليوم تستخدم الكمبيوتر للدراسة او تصفح الانترنت او ارسال الرسائل الالكترونية او انجاز الوظائف البيتية.. الخ، في وقت فراغك؟**

الرجاء وضع إشارة x داخل مربع واحد فقط من خانة أيام المدرسة، و إشارة x داخل مربع واحد فقط من خانة أيام العطل

2-3-D: في أيام العطلة الأسبوعية		1-3-D: في أيام المدرسة	
1	<input type="checkbox"/>	1	<input type="checkbox"/>
صفر ساعة		صفر ساعة	
2	<input type="checkbox"/>	2	<input type="checkbox"/>
نصف ساعة في اليوم		نصف ساعة في اليوم	
3	<input type="checkbox"/>	3	<input type="checkbox"/>
ساعة في اليوم		ساعة في اليوم	
4	<input type="checkbox"/>	4	<input type="checkbox"/>
ساعتان في اليوم		ساعتان في اليوم	
5	<input type="checkbox"/>	5	<input type="checkbox"/>
3 ساعات في اليوم		3 ساعات في اليوم	
6	<input type="checkbox"/>	6	<input type="checkbox"/>
4 ساعات في اليوم		4 ساعات في اليوم	
7	<input type="checkbox"/>	7	<input type="checkbox"/>
5 ساعات في اليوم		5 ساعات في اليوم	
8	<input type="checkbox"/>	8	<input type="checkbox"/>
6 ساعات في اليوم		6 ساعات في اليوم	
9	<input type="checkbox"/>	9	<input type="checkbox"/>
7 ساعات أو أكثر في اليوم		7 ساعات أو أكثر في اليوم	

### E. التدخين

1-E: هل حدث أن دخنت سجانر بالماضي أو أي نوع من أنواع التبغ الأخرى؟ (على الأقل سيجارة واحدة، سيجار أو غليون، أو نرجيلة)

1	<input type="checkbox"/>	لا	
2	<input type="checkbox"/>	نعم	

2-E: كم مرهتدخن/تدخين حالياً سجانراً ومنتجات التبغ؟ (أشر إلى خانة واحدة فقط)

1	<input type="checkbox"/>	كل يوم	
2	<input type="checkbox"/>	على الأقل مرة في الأسبوع، ولكن ليس بشكل يومي	
3	<input type="checkbox"/>	أقل من مرة في الأسبوع	
4	<input type="checkbox"/>	أنا لا أدخن	

3-E: كم كان عمرك عندما بدأت التدخين (سيجارة أو نرجيلة (أكثر من نفخة)؟

لم ادخن مطلقاً	11 عام أو أقل	12 عام	13 عام	14 عام	15 عام	16 عام أو أكثر
1	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

4-E: في كم مناسبة تقريباً (إذا كان هناك مناسبة) دخنت السجانر أو النرجيلة في آخر 30 يوم؟

لم ادخن مطلقاً	1-2 مرة	3-5 مرة	6-9 مرة	10-19 مرة	20-39 مرة	40 مرة أو أكثر
1	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

### F. الإصابات و الجروح والعنف و التحرش

كثير من الطلاب يُصابون أو يُجرحون في أماكن مختلفة، مثل في الشارع، في البيت، خلال نشاطات رياضية، أو من خلال شجار أو عراك مع آخرين. الإصابات تشمل أيضاً تسمم أو حروق. الإصابات لا تشمل أمراض مثل الإنفلونزا (الرشح). الأسئلة التالية متعلقة بالإصابات التي حدثت في الـ 12 شهراً الأخيرة.

**F-1:** في الـ 12 شهراً الأخيرة، كم مرة أصبت من قبل زملائك واحتجت إلى علاج طبي من قِبل طبيب، ممرض/ة أو مسعف/ة؟ (أشر إلى خانة واحدة فقط)

1	<input type="checkbox"/>	لم أصب في الـ 12 شهراً الأخيرة	2	<input type="checkbox"/>	مرة واحدة
3	<input type="checkbox"/>	مرتين	4	<input type="checkbox"/>	3 مرات
5	<input type="checkbox"/>	4 مرات أو أكثر			

**F-2:** خلال الـ 12 شهراً الأخيرة، كم مرة شاركت في شجار (عراك)؟ (أشر إلى خانة واحدة فقط)

1	<input type="checkbox"/>	لم أشارك في شجار (عراك)	2	<input type="checkbox"/>	مرة واحدة
3	<input type="checkbox"/>	مرتين	4	<input type="checkbox"/>	3 مرات
5	<input type="checkbox"/>	4 مرات أو أكثر			

## G. المضايقات أو التحرش

أمامك بعض الأسئلة حول موضوع المضايقات، التحرش. المضايقة أو التحرش يحدث عندما:

- (1) يقوم أو يقول طالب آخر أو مجموعة من الطلاب أمور غير مريحة أو مسيئة اتجاه طالب آخر.
- (2) أو عندما يقوم طالب آخر أو مجموعة من الطلاب باستفزاز طالب/ة عمداً بشكل يسيء له/لها ويشمل ذلك الدفع والضرب،
- (3) أو عندما يقومون بنبذ طالب معين.

ولكن لا تعتبر مضايقة أو تحرش:

- (1) عندما يتجادل أو يتخاصم طالبان لهما قوة متساوية.
- (2) كذلك لا يعتبر الأمر مضايقة أو تحرش عندما يقام بمثل هذه الأعمال بشكل ودي أو من خلال اللعب.

**G-1:** كم مرة تعرضت للتحرش في المدرسة خلال آخر شهرين؟

1	<input type="checkbox"/>	لم أتعرض مطلقاً	2	<input type="checkbox"/>	حدث مرة واحدة أو مرتين فقط
3	<input type="checkbox"/>	مرتين أو ثلاث مرات	4	<input type="checkbox"/>	حوالي مرة واحدة أسبوعياً
5	<input type="checkbox"/>	عدة مرات في الأسبوع			

**G-2:** كم مرة شاركت في التحرش في طالب آخر في المدرسة خلال آخر شهرين؟

1	<input type="checkbox"/>	لم أشارك مطلقاً	2	<input type="checkbox"/>	حدث مرة واحدة أو مرتين فقط
3	<input type="checkbox"/>	مرتين أو ثلاث مرات	4	<input type="checkbox"/>	حوالي مرة واحدة أسبوعياً

5	عدة مرات في الأسبوع
---	---------------------

## H. المدرسة

**H-1: من وجهة نظرك، ماذا يعتقد مدرسك بخصوص أدائك المدرسي مقارنة بزملائك؟**

1	ممتاز	2	جيد جداً
3	جيد	4	متوسط
5	أقل من المتوسط		

**H-2: كيف تشعر بخصوص المدرسة في الوقت الحالي؟**

1	أحبها كثيراً	2	أحبها قليلاً
3	لا أحبها كثيراً	4	لا أحبها على الإطلاق

**H-3: هذه بعض الجمل حول الطلبة الذين يدرسون في صفك. رجاء أظهر كم توافق أو تعارض كل من هذه الجمل. الرجاء اختيار مربع واحد فقط من كل صف.**

أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أعارض	أعارض	أعارض بشدة	
1	2	3	4	5	1. الطلبة في صفي يستمتعون بقضاء الوقت معا
1	2	3	4	5	2. معظم الطلبة في صفي لطفاء و متعاونون
1	2	3	4	5	3. الطلبة الآخرون يقبلونني كما أنا (يحبونني)

**H-4: كم تشعر بالضغط نتيجة للواجبات البيتية لديك؟**

1	مطلقاً	2	قليلاً
3	نوعاً ما	4	كثيراً

**H-5: هنا جملتان حول أساتذتك، الرجاء أظهر موافقتك أو معارضتك لكل من الجملتين.**

أوافق بشدة	أوافق	ليس لي رأي	أعارض	أعارض بشدة	
1	2	3	4	5	1. عندما أحتاج إلى مساعدة إضافية من المعلمين / المعلمات أحصل عليها

5	4	3	2	1	2. المعلمون يهتمون بي.
---	---	---	---	---	------------------------

## I. العائلة

1-1: كل العائلات مختلفة (على سبيل المثال، لا يعيش الجميع مع كلا الوالدين، في بعض الأحيان الناس يعيشون مع أحد الوالدين فقط أو يكون لديهم منزلين أو يعيشون مع عائلتين) و نحن نريد أن نعرف الوضع المتعلق بعائلتك. رجاء أجب عن السؤال الأول للمنزل الذي تعيش فيه معظم أو كل وقتك و ضع إشارة x عند الأشخاص الذين يعيشون هناك.

2-1-1: الأطفال الذين يعيشون معي	1-1-1: البالغون الذين يعيشون معي
<p>رجاء حدد عدد الأخوة و الأخوات الذين يعيشون معك (متضمناً الأخوة أو الأخوات غير الأشقاء و الأخوة أو الأخوات بالتبني). رجاء أكتب عددهم أو الرقم 0 إذا لم يكن لديك أخوة أو أخوات يعيشون معك. (رجاء لا تعد نفسك).</p> <p>كم عدد الأخوة: <input type="text"/></p> <p>كم عدد الأخوات: <input type="text"/></p>	1 <input type="checkbox"/> الأم
	2 <input type="checkbox"/> الأب
	3 <input type="checkbox"/> زوجة الأب
	4 <input type="checkbox"/> زوج الأم
	5 <input type="checkbox"/> جدة من جهة الأم
	6 <input type="checkbox"/> جدة من جهة الأب
	7 <input type="checkbox"/> أعيش في بيت للأيتام أو بيت لرعاية الأطفال
	8 <input type="checkbox"/> شخص آخر. من هو / هي ( )

2-2-1: هل لديك منزل آخر أو عائلة أخرى، مثل عندما يكون والداك منفصلين أو مطلقين؟

1 <input type="checkbox"/> نعم	2 <input type="checkbox"/> لا - اذهب الى السؤال التالي (3-K)
--------------------------------	--

1-2-1: كم من الوقت تبقى هناك؟

1 <input type="checkbox"/> نصف الوقت
2 <input type="checkbox"/> بانتظام، لكن أقل من نصف الوقت
3 <input type="checkbox"/> في بعض الأحيان
4 <input type="checkbox"/> نادر جداً

2-2-2: رجاء اختر الأشخاص الذين يعيشون هناك.

2-2-2: البالغون (الكبار)	2-2-2: الأطفال
1 <input type="checkbox"/> الأم	<p>رجاء حدد عدد الأخوة و الأخوات الذين يعيشون معك (متضمناً الأخوة أو الأخوات غير الأشقاء و الأخوة أو الأخوات بالتبني). رجاء أكتب عددهم أو الرقم 0 إذا لم يكن لديك أخوة أو أخوات يعيشون معك.</p>
2 <input type="checkbox"/> الأب	

لديك أخوة أو أخوات يعيشون معك. (رجاء لا تعد نفسك). كم عدد الأخوة: <input type="text"/> <input type="text"/> كم عدد الأخوات: <input type="text"/> <input type="text"/>	3	زوجة الأب
	4	زوج الأم
	5	جدة من جهة الأم
	6	جدة من جهة الأب
	7	أعيش في بيت للأيتام أو بيت لرعاية الأطفال
	8	شخص آخر. وضح من فضلك ( )

**3- كم تجده سهلاً أن تتحدث مع الأشخاص التاليين عن الأمور التي تزعجك؟**  
 رجاء اختر إجابة واحدة فقط من كل صف.

ليس لدي أو لا أرى هذا الشخص	صعب جداً	صعب	سهل	سهل جداً	
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	1. الأب
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	2. زوجة الأب
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	3. الأم
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	4. زوج الأم
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	5. الأخ الأكبر
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	6. الأخت الكبرى
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	7. أفضل صديق
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	8. أصدقاء من نفس الجنس
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	9. أصدقاء من الجنس الآخر
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	10. المعلم / المعلمة
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	11. مرشد المدرسة
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	12. شخص آخر (من هو): ( )

**4- فيما يلي قائمة أشياء تقوم بها عائلات معينة معاً. كم مره تقوم/ ين أنت وعائلتك بفعل هذه الأشياء عادة؟ (أشر إلى خانة واحدة فقط من كل سطر).**

ولا أي مرة	أقل من مرة في الأسبوع	تقريباً مرة في الأسبوع	في معظم الأيام	كل يوم	
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	1. نشاهد التلفزيون أو الفيديو معاً



ولا أي مرة	أقل من مرة في الأسبوع	تقريباً مرة في الأسبوع	في معظم الأيام	كل يوم	
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	2. نلعب معا داخل البيت
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	3. نتناول الوجبات معا
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	4. نتمشى معا
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	5. نزور معا أصدقاء أو أقارب
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	6. نمارس الرياضة معا
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	7. نجلس معا ونتحدث عن أمور مختلفة

## ج. الأصدقاء

ج-1: كم عدد اصدقائك المقربين الذكور والاناث حالياً؟ (اشر الى خيار واحد في كل عمود)

ج-1-1: الذكور		ج-1-2: الاناث	
<input type="checkbox"/> 1	لا يوجد لي اصدقاء مقربين	<input type="checkbox"/> 1	لا يوجد لي اصدقاء مقربين
<input type="checkbox"/> 2	واحد	<input type="checkbox"/> 2	واحدة
<input type="checkbox"/> 3	اثنان	<input type="checkbox"/> 3	اثنان
<input type="checkbox"/> 4	ثلاثة او اكثر	<input type="checkbox"/> 4	ثلاث او اكثر

ج-2: عادة كم يوم في الاسبوع تقضي وقت مع اصدقائك بعد المدرسة مباشرة؟ (اشر الى خانة واحدة فقط)

لا يوجد	يوم 1	يومان	3 أيام	4 أيام	5 أيام
<input type="checkbox"/> 0	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 5

ج-3: كم عدد الليالي التي تقضيها مع اصدقائك في الخارج أسبوعياً؟

لا يوجد	1 ليلة	ليلتان	3 ليالي	4 ليالي	5 ليالي	6 ليالي	7 ليالي
<input type="checkbox"/> 0	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 6	<input type="checkbox"/> 7

ج-4: كم مرة عادة تتحدث/ تتحدثين مع اصدقائك عبر الهاتف او ارسال رسالة مكتوبة من خلال الخلوي او اتصال عبر الانترنت؟

<input type="checkbox"/> 1	لا أفعل نهائياً	<input type="checkbox"/> 2	1 او 2 يوم في الاسبوع
<input type="checkbox"/> 3	3 او 4 يوم في الاسبوع	<input type="checkbox"/> 4	5 او 6 يوم في الاسبوع
<input type="checkbox"/> 5	كل يوم		

## K. الصحة الجسدية

1-K: في الأشهر الستة الأخيرة كم مرة شعرت: (أشر إلى خانة واحدة في كل سطر)

ولايمرة	تقريباً مرة في الشهر	تقريباً مرة في الأسبوع	أكثر من مرة واحدة في الأسبوع	تقريباً كل يوم	
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	1. آلام الرأس
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	2. آلام البطن
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	3. آلام الظهر
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	4. حالة نفسية سيئة (منهار نفسياً أو كئيب)
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	5. مزاج سيء
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	6. عصبية
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	7. صعوبات في النوم
<input type="checkbox"/> 5	<input type="checkbox"/> 4	<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	8. دوران (دوخة)

2-K: كيف تصف/ تصفين حالتك الصحية؟ (أشر إلى خانة واحدة فقط)

<input type="checkbox"/> 1	ممتازة	<input type="checkbox"/> 2	جيدة
<input type="checkbox"/> 3	مقبولة	<input type="checkbox"/> 4	غير جيدة (سيئة)

3-K: هذه صورة لسلم. قمة السلم "10" هي أفضل حياة ممكنة لك، و القاعدة "0" هي أسوأ حياة ممكنة لك. بشكل عام أين تضع نفسك على هذا السلم في هذه اللحظة؟  
ضع إشارة في المربع المقابل للرقم الذي يصف وضعك بشكل أفضل.

<input type="checkbox"/> 1	10	😊 أفضل حياة ممكنة / تشعر بانك سعيد جداً
<input type="checkbox"/> 2	9	
<input type="checkbox"/> 3	8	
<input type="checkbox"/> 4	7	
<input type="checkbox"/> 5	6	
<input type="checkbox"/> 6	5	😊
<input type="checkbox"/> 7	4	
<input type="checkbox"/> 8	3	
<input type="checkbox"/> 9	2	

⊕ أسوأ حياة ممكنة / تشعر بانك تعيس جداً	1	<input type="checkbox"/> 10
	0	<input type="checkbox"/> 11
<b>L. الاكتئاب</b>		

**L-1:** امامك مجموعة من الأسئلة تتعلق بما تشعر /ي به في خلال الأسبوع الماضي من فضلك ضع علامة صح في الخانة الصحيحة

لا	بعض الأحيان	دائما	البند
<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 0	1. ما زلت أنظر للأشياء في حياتي كما تعودت عليها
<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 0	2. أنام جيداً .
<input type="checkbox"/> 0	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	3. أشعر بأنني سوف أبكي .
<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 0	4. أحب أن أخرج في الشارع للعب .
<input type="checkbox"/> 0	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	5. أرغب في الهروب بعيداً .
<input type="checkbox"/> 0	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	6. تصيبني آلام في المعدة .
<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 0	7. أتمتع بطاقة كبيرة .
<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 0	8. استمتع بالأكل.
<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 0	9. أستطيع القيام بخدمة نفسي .
<input type="checkbox"/> 0	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	10. أشعر بأن الحياة لا تساوي شيئاً .
<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 0	11. أفعل الأشياء بشكل جيد .
<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 0	12. استمتع بعمل الأشياء كما كنت في السابق .
<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 0	13. أحب التحدث مع أهلي ومع الآخرين .
<input type="checkbox"/> 0	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	14. أحلم أحلام مزعجة .
<input type="checkbox"/> 0	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	15. أشعر بالوحدة الشديدة .
<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 0	16. من السهولة أن أبتهج
<input type="checkbox"/> 0	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	17. أشعر بالتعاسه لدرجة لا تطاق
<input type="checkbox"/> 0	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	18. أشعر بالملل .

## M. الخبرات الصادمة

**M-1:** أمامك مجموعة من البنود التي توضح أنواع الخبرات الصادمة (الأحداث المؤلمة) التي قد يتعرض لها أي إنسان في الظروف الصعبة مثل الحروب، الاحتلال، الكوارث والتي قد تشمل بعض ما تعرضت له خلال فترة الأثني عشر شهرا الماضية. نرجو أن تضع علامة صح في الخانة الموجودة أمام السؤال:

لا	نعم	الحدث أو الخبرة الصادمة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	1. سماعك لاستشهاد صديق لك
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	2. سماعك لاستشهاد أب أو أخ أو أخت أو قريب لك
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	3. مشاهدة استشهاد صديق لك أمامك
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	4. مشاهدة استشهاد أب أو أخ أو أخت أو قريب لك أمامك
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	5. مشاهدة إصابة صديق لك أمامك بالرصاص
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	6. مشاهدة إصابة أب أو أخ أو أخت أو قريب لك أمامك بالرصاص
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	7. مشاهدة بيتكم و هو يهدم، و يدمر من القصف أو الجرافات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	8. مشاهدة بيت جيرانكم و هو يهدم، و يدمر من القصف أو الجرافات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	9. مشاهدة أب/أخ/أخت/ أم/قريب لك و هو يعتقل أمامك
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	10. مشاهدة صديق و هو يعتقل أمامك
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	11. مشاهدة صور الجرحى و الأشلاء والشهداء في التلفزيون
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	12. مشاهدة عمليات الاغتيالات من قبل الجيش
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	13. استنشاق الغاز المسيل للدموع
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	14. تعرضك للإصابة بشظية قنبلة أو صاروخ أو الرصاص
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	15. تعرضك للضرب والإهانة من قبل الجيش عند الاجتياح
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	16. تعرضك للاحتجاز و للحرمان من الماء و الأكل و الكهرباء
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	17. تعرضك للتخويف بإطلاق النار عليك

لا	نعم	الحدث أو الخبرة الصادمة
<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	18. تعرض إغراضك الشخصية للتدمير و التكسير والنهب
<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	19. تعرضك للتهديد شخصياً بالقتل
<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	20. تعرضك للتهديد بقتل أحد أفراد الأسرة
<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	21. تعرضك للخطر الشديد باستخدامك كدرع بشري للقبض على جار لكم
<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	22. مشاهدة قوات الجيش وهي تداهم بيتك ليلاً
<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	23. مشاهدة قوات الجيش وهي تداهم بيتك نهاراً
<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	24. تعرضك لترك المنزل مع عائلتك وأقاربك
<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	25. تعرضك للاعتقال من الجيش أثناء الاجتياح
<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	26. التعرض لساعات طويلة من الانتظار في الحواجز
<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	27. التعرض شخصياً للإهانة و الضرب من المستوطنين

**M-1:** أذكر أنواع الصدمات النفسية الأخرى التي قد تكون غير مذكورة أعلاه و تعرضت لها في الفترة الماضية

1.
2.
3.
4.

**N.** سوء المعاملة

**N-1:** عندما كنت في عمر أصغر، ما صحة هذه الجمل؟  
(الرجاء الاجابة على جميع الاسئلة، اختر اجابة واحدة لكل سؤال)

خاطئ	صحيح	صحيح جدا	العبارات
<input type="checkbox"/> 3	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 1	1. كنت تعلم ان هناك شخص يعتني بك و يحميك.

العبارات	صحيح جدا	صحيح	خاطئ
2. كان احد من افراد العائلة يصفك بصفات مثل "كسول" او "بشع".	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3
3. كان الاب والام لا يستطيعون رعاية الاسرة.	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3
4. كان هناك احد من افراد العائلة يساعدك على الشعور بانك مهم او لديك امتيازات خاصة.	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3
5. كنت تلبس ملابس متسخة.	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3
6. كنت تشعر انك محبوب.	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3
7. تعتقد ان اباك وامكلا يردونك ( ما بهم اياك ).	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3
8. افراد عائلتك يساعدون ويهتمون ببعض.	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3
9. افراد عائلتك يقولون لك كلام سيء او مهين.	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3
10. تعتقد انه يتم اهانتك باستمرار.	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3
11. تعتقد انه تم الاعتداء عليك جنسيا . أي حاول شخص ما ممارسة اعمال مشينة ووقحة معك.	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3
12. كان هنالك شخص يأخذك للطبيب اذا كنت مريض.	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3
13. كانت عائلتك تشجعوتقدم لك المساعدة.	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3

2-N: احيانا الوالدين او اي شخص كبير في العائلة يؤدي الاطفال، في مراحل طفولتك، ما هي صحة ان الوالدين او شخص كبير في العائلة :			
الموقف	صحيح جدا	صحيح	خاطئ
1. هددك أو شتمك أو احبطك .	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3
2. هددك بالضرب او القاء شئى عليك، ولكن لم يفعل .	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3
3. انه قام حقيقا بضربك، صفحك، دفعك او رمى شئى عليك .	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3
4. ضربك بشدة لدرجة انه ترك علامة او جرح .	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3
5. تعاملوا معك بطريقة جعلك تعتقد انك سوف تتعرضلعنفا جسديا .	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 2	<input type="checkbox"/> 3

## 0. الانتحار

0-1: خلال الاشهر ال 12 الماضية، هل فكرت جديا بالانتحار ؟

<input type="checkbox"/> 1	نعم	<input type="checkbox"/> 2	لا
----------------------------	-----	----------------------------	----

• اذا كانت الاجابة "لا" انتقل الى فقرة P. عدم المساواة الاجتماعية.

<b>2-0: خلال الاشهر ال 12 الماضية، هل قمت بالتفكير والتحضير لكيفية الانتحار؟</b>			
1	نعم	2	لا

<b>3-0: خلال الاشهر ال 12 الماضية، كم مرة جديا حاولت ان تقوم بالانتحار؟</b>			
1	ولا مرة	2	مرة واحدة
3	من 2-3 مرات	4	من 4-5 مرات
5	اكثر من 6 مرات		

<b>4-0: اذا حاولت الانتحار خلال الاشهر ال 12 الماضية، هل نتج عن اي محاولة جرح، تسمم او جرعة زائدة تحتاج الى علاج من طبيب، مسعف او ممرض؟</b>			
1	لم اقم بمحاولة الانتحار خلال ال 12 شهر	2	نعم
3	لا		

**P. عدم المساواة الاجتماعية**

<b>1-P: الاب</b>		<b>2-P: الام</b>	
<b>1-1-P: هل لوالدك (أبوك) عمل؟</b>		<b>1-2-P: هل لأمك عمل؟</b>	
1	نعم	1	نعم
2	لا	2	لا
3	لا اعلم	3	لا اعلم
4	لا اعلم او لا ارى أبي	4	لا اعلم او لا ارى أمي
5	أبي متوفي.	5	أمي متوفاة .

<b>2-1-P: اذا كان ولدك يعمل اكتب أين يعمل:</b> أمثلة: مستشفى، بنك، مطعم، مدرسة.....الخ		<b>2-2-P: اذا كانت امك تعمل اكتب أين تعمل:</b> أمثلة: مستشفى، بنك، مطعم، مدرسة.....الخ	
<input type="text"/>		<input type="text"/>	
<b>الرجاء كتابة طبيعة العمل بدقة (ماذا يعمل):</b> أمثلة: سائق، مدرس، طبيب، عامل....الخ		<b>الرجاء كتابة طبيعة العمل بدقة (ماذا تعمل):</b> أمثلة: معلمة، ممرضة، ...الخ	
<input type="text"/>		<input type="text"/>	

3-1-P: إذا لا، لماذا لا يملك والدك عمل؟		3-2-P: إذا لا، لماذا لا تملك والدتك عمل؟	
<input type="checkbox"/> 1	مريض او متقاعد او طالب	<input type="checkbox"/> 1	مريضة او متقاعدة او طالبة
<input type="checkbox"/> 2	يبحث عن عمل	<input type="checkbox"/> 2	تبحث عن عمل
<input type="checkbox"/> 3	يعتني بغيره و مشغول بالمنزل	<input type="checkbox"/> 3	تعتني بغيرها و مشغولة بالمنزل
<input type="checkbox"/> 4	لا اعلم	<input type="checkbox"/> 4	لا اعلم
<b>3-P: ما هو تحصيل والدك العلمي؟</b>			
1-3-P: الأب		2-3-P: الأم	
<input type="checkbox"/> 1	لم ينهي الثانوية / لا يحمل توجيهي	<input type="checkbox"/> 1	لم تنهي الثانوية / تحمل توجيهي
<input type="checkbox"/> 2	انهى التوجيهي و لم يكمل	<input type="checkbox"/> 2	انتهت التوجيهي و لم تكمل
<input type="checkbox"/> 3	اكمل الدراسة بعد الثانوية و لكن ليس جامعة	<input type="checkbox"/> 3	اكملت الدراسة بعد الثانوية و لكن ليس جامعة
<input type="checkbox"/> 4	درس في الجامعة او مازال في الجامعة	<input type="checkbox"/> 4	درست في الجامعة او مازالت في الجامعة
<input type="checkbox"/> 5	لا أعلم	<input type="checkbox"/> 5	لا أعلم

4-P: هل تملك عائلتك سيارة، باص صغير او شاحنة؟			
<input type="checkbox"/> 1	نعم، واحدة	<input type="checkbox"/> 2	نعم، اثنتين او اكثر
<input type="checkbox"/> 3	لا		

4-P: هل تملك غرفة نوم خاصة بك، لا ينام معك احد فيها.			
<input type="checkbox"/> 1	نعم	<input type="checkbox"/> 2	لا

5-P: خلال ال 12 شهراً الأخيرة، كم مرة سافرت في رحلة للاستراحة لأكثر من يوم واحد مع عائلتك؟ (أشر إلى خانة واحدة فقط)			
<input type="checkbox"/> 1	ولا أي مرة	<input type="checkbox"/> 2	مرة واحدة
<input type="checkbox"/> 3	مرتين	<input type="checkbox"/> 4	أكثر من مرتين

6-P: ما عدد الحواسيب (الكمبيوتر) الموجودة في بيتك؟ (أشر إلى خانة واحدة فقط)			
<input type="checkbox"/> 1	لا يوجد عندنا حاسوب	<input type="checkbox"/> 2	حاسوب واحد
<input type="checkbox"/> 3	اثنان	<input type="checkbox"/> 4	أكثر من اثنان

7-P: ما حالة الحواسيب (الكمبيوتر) الموجودة في بيتك؟ (أشر إلى خانة واحدة فقط)			
--	--	--	--



1	<input type="checkbox"/>	جيد جداً	2	<input type="checkbox"/>	جيد نسبياً
3	<input type="checkbox"/>	متوسطة	4	<input type="checkbox"/>	ليس بحالة جيدة
5	<input type="checkbox"/>	معطلة / لا تعمل			

**8-P:** هنالك صغار يذهبون للمدرسة أو للنوم وهم جانعون. فهل تذهب الى المدرسة او الى النوم وانت جانع؟

1	<input type="checkbox"/>	دائماً	2	<input type="checkbox"/>	غالباً
3	<input type="checkbox"/>	أحياناً	4	<input type="checkbox"/>	أبداً

**9-P:** خلال ال 12 شهرا الماضية، هل قمت بأي عمل (اشتغلت) من أجل الحصول على المال؟

1	<input type="checkbox"/>	نعم	2	<input type="checkbox"/>	لا
---	--------------------------	-----	---	--------------------------	----

• اذا كانت الاجابه "لا" تكون قد انتهيت من الاجابه عن الاسئله.

**10-O:** ما هو سبب عملك - شغلك ( يمكنك اختيار أكثر من إجابة):

1	<input type="checkbox"/>	لمساعدة اسرتي	2	<input type="checkbox"/>	للمساعدة في سداد ديون الاسرة
3	<input type="checkbox"/>	نتيجة الاجراءات الاسرائيلية وسوء الوضع الاقتصادي	4	<input type="checkbox"/>	لمصرفي الشخصي وشراء ما اريد لنفسني
5	<input type="checkbox"/>	لملء فراغ العطلة المدرسية	6	<input type="checkbox"/>	ليس لدي شيء اخر اعمله بعد المدرسة الا العمل
7	<input type="checkbox"/>	تعلم صنعة	8	<input type="checkbox"/>	وفاة الاب او تخلي الاب عن مسؤولياته
9	<input type="checkbox"/>	اخر حدد:			

نشكركم على تعاونكم واهتمامكم